الأقصى

١٢ صفحة

١٠ فلسات



القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور الحبيب

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٥ محرم ١٣٩٠ هـ — العدد ٢٠ — السنة الأولى — الاربعاء ١ نيسان ١٩٧٠

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :
الجمعه ٩٧٠/٣/٢٧

● في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون والدبابات على قواتنا في منطقة المندسة بوادي الاردن الجنوبي . ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية وعلى فترات متقطعة حتى الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين حيث توقفت من كلا الجانبين . لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين شوهدت النار تشتعل في احدى آليات العدو .

● في الساعة الحادية عشره والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة جسر الامير عبدالله بوادي الاردن الجنوبي وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمرت الرماية على فترات متقطعة حتى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة حيث توقفت لم تقع خسائر بين قواتنا .

البقية على صفحة (٢)

المدفعية الملكية في كل مكان

الجندي الذي يخيف المدفع ، هو الجندي المدفعي الاردني ، وهو باعتراف الاصدقاء والاعداء من خيرة رجال المدفعية في العالم دقة في الرمي ، وثباتاً في الواجب لا شك أنه صاحب قلب شجاع لا يعرف التردد او الخوف ، وقد اثبت ذلك في الميدان وتحت سماء مليئة بطائرات العدو تعبر عليه باستمرار

لم يعبأ بحياته ولم يبال بجسمه لانه قدم روحه لله والوطن والمليك تعبيراً صادقاً عن ايمانه وطهارة ضميره ووجدانه وصدق نيته ونبل اخلاقه .

هدفه دائماً أن يكون في كل مكان وأن يوجه نيرانه الى كل مكان فيه العدو بقوة وبأس وعناد

ونادراً ما يعرف المدفعي طعم الراحه فهو دائم العمل ودائم الاستعداد

ورجال المدفعية يفاخرون بسلاحهم باستمرار ويحق لهم ذلك فقد اذاقوا العدو من مدافعهم طعم الهزيمة المر وما دخلوا معركة قصف متبادل ضد مدفعيه العدو حتى بالرغم من غاراته الجويه الا وكان النصر المؤزر لهم

أما النظام والطاعة وحسن التصرف والاخلاق والتمسك بالعقيدة الدينيه فقد اصبح كل ذلك عادة عفويه من عاداتهم فبارك الله فيهم في كل مكان .

قواتنا ترد على رماية العدو في منطقة المغطس

صرح الناطق العسكري الاردني بانه في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح امس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت قواتنا على النار بالمثل ، ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

انشاء مفاعل ذري في القاهرة

القاهرة — و أ أ تقرر انشاء مفاعل ذري عربي تبلغ تكاليفه ٢٠ مليون جنيه لا ستخدامه في الاغراض السلمية ، وعمليات تحويل مياه البحر الى مياه عذبة وانتاج الكهرباء.

وذكرت صحيفة الاهرام التي نشرت هذا النبأ ان اللجنة العربية للابحاث الذرية التابعة للجامعة العربية قررت دعوة الدول الاعضاء بالجامعة للمساهمة في تمويل انشاء هذا المفاعل الذي سيتولى تدريب العلماء العرب على البحوث الذرية التطبيقية .

مخطط تنظيمي لشؤون النقل والمرور في عمان

استقبل السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار في مكتبه قبل ظهر اليوم المستر آرثر هاتفلي مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في الاردن يرافقه المستر آلتون خبير تنظيم المدن .

وتناول البحث خلال المقابلة نواحي وملاحظات المستر آلتون فيما يتعلق بوضع مخطط تنظيمي لمدينة عمان يتناول شؤون النقل والمرور في المدينة .

بلغاريا تساند القضايا العربية

استقبل وزير خارجية بلغاريا عدداً من سفراء الدول العربية الذين ابلغوه بمخططات اسرائيل لطرد ٣٠٠ الف لاجيء فلسطيني من غزة وتوطينهم في الضفة الغربية ، كما ابلغوه بالاجراءات التي اتخذتها الدول العربية لإحباط هذه المحاولات من جانب اسرائيل ضد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وأكد وزير خارجية بلغاريا ان بلغاريا ستظل دائماً في جانب الشعب العربي في نضاله ضد العدوان الاسرائيلي وضد محاولات اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة ومن اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان السفراء العرب في الخارج يقومون باتصالات مماثلة لعرض ذلك الموضوع بكل ما يحتويه من خطورة وشرحه للمسؤولين في كل عواصم العالم .

تنسيق اعمال مكافحة الملاريا بين الاردن والسعودية

عمان — و أ أ — بدأت في عمان امس اجتماعات وفد اردني وآخر سعودي لتنسيق اعمال مكافحة الملاريا وتبادل المعلومات حول هذا الموضوع بين الاردن والمملكة العربية السعودية

ويضم الوفد الاردني الى هذه الاجتماعات التي ستستمر يومين الدكتور سعد نصر الله مدير قسم مكافحة الملاريا ومساعده الدكتور عبد الرحمن العناني ، ويضم الوفد السعودي الذي وصل الى عمان امس الدكتور بلال محمد مدير مشروع مكافحة الملاريا والسيد محمد عبدالرحمن العيسي

ويحضر الاجتماعات كذلك ممثلون عن منظمة الصحة العالمية ومديرية الخدمات الطبية الملكية في الاردن .

بحث مشروع تطوير وادي رم

— عقدت اللجنة الوزارية التي شكلها دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء لدراسة مشروع تطوير منطقة وادي رم ، اجتماعاً صباح امس في وزارة الاقتصاد الوطني استغرق ساعة .

وتناول البحث في هذا الاجتماع ، التقارير والدراسات التي قدمتها شركة ايطالية بموجب اتفاق مسبق بين الحكومة الاردنية والشركة الايطالية تعهدت الشركة بموجبه باعداد جميع الدراسات الفنية اللازمة للمشروع.

وقررت اللجنة الوزارية احالة هذه الدراسات والتقارير على لجنة فنية مختصة لدراستها وتقديم تقرير عنها في غضون عشرة أيام .

● ●

الأقصى جريدة أسبوعية عامة للقوات المسلحة الأردنية
ترسل كافة المراسلات باسم رئيس تحرير الأقصى

التلهوني يتحدث للوفد البريطاني

اكد دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ان الامة العربية ، لا يمكن ان تعرف الحقد مطلقاً لان تقاليدها وتعاليمها الدينية قامت على احترام انسانية الانسان وكرامته .

وقال دولته اثناء استقباله للوفد العمالي البريطاني برئاسة المستر مكاي ، انه لا يوجد عداء بيننا وبين اليهودية كدين واليهود كشعب وانما العداء قائم بيننا وبين الصهيونية التي بنيت على اساس سياسي عنصري توسعي .

واشاد دولة رئيس الوزراء ، خلال المقابلة التي استغرقت ساعة ، وحضرها السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء بالدور الذي تقوم به المستر مكاي في خدمة مبادئ الحق والعدالة ، ونصرة القضية العربية .

وقال : ان موقف المستر مكاي الايجابي ، جاء نتيجة معايشتها لواقع القضية على الطبيعة ، ولاحساسها بالمأساة باحساس انساني مجرد.

وخاطب دولته اعضاء الوفد بقوله : لا اريد ان اتحدث اليكم كثيراً حول الوضع في منطقتنا وانما اترك ذلك لمشاهداتكم وانطباعاتكم ولعدالة القضية التي تناصرونها .

واشاد دولة الرئيس التلهوني بالاصوات الشريفة التي ترتفع في بريطانيا وفي بلد آخر مؤكدة عدالة القضية العربية .

واكد دولة رئيس الوزراء صمود الاردن في وجه الاعتداءات الاسرائيلية واصراره على تحرير ارضه ومقدساته .

واعرب اعضاء الوفد العمالي البريطاني عن شكرهم وتقديرهم العميق لدولة رئيس الوزراء ولانسانية الشعب الاردني ، واكدوا ان ايمانهم بعدالة القضية العربية وانتصارها قد زاد خلال زيارتهم التي يقومون بها في الوقت الحاضر .

سيادة القائد العام في زيارة الكلية العسكرية الملكية

سيادة اللواء الشريف ناصر بن جميل القائد العام للقوات المسلحه الاردنيه يتحدث الى بعض طلبة الكلية العسكريه الملكيه خلال زيارته لهم

٧٠٥ حوادث سير في المملكة خلال ثلاث شهور

اعلن اللواء عزت حسن قندور مدير الامن العام في تصريح ادلى به ان مجموع حوادث السير التي وقعت في مدن وقرى المملكة خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي بلغ ٧٠٥ حوادث. نتج عنها وفاة واحد وستين شخصاً واصابة ٥٢١ شخصا آخر بجروح مختلفة .

واضاف اللواء قندور ان العاصمة عمان سجلت اعلى نسبة من هذه الحوادث ، حيث وقع فيها ٤٩٣ حادثاً تسببت في وفاة ٤٢ شخصاً واصابة ٣٥٦ شخصاً آخر بجروح .

وعزى اللواء قندور السبب في ذلك الى الضغط البشري في العاصمة وكثرة السيارات وعدم تقيد المواطنين بانظمة السير .

وقال اللواء قندور بان هذه النسبة قد ارتفعت عما كانت عليه في الشهور الثلاث الاولى من العام الماضي ، حيث بلغ مجموع الحوادث خلالها ٥٩٨ حادثاً ، تسببت في وفاة اثنين وثلاثين شخصاً واصابة ٣٨٢ شخصاً آخر بجروح .

واختتم اللواء قندور تصريحه بالقول ، ان مديرية الامن العام ضاعفت من دوريات السير داخل شوارع المدن والقرى وعلى الطرق الرئيسية لتنظيم السير للمواطنين والمركبات .

وناشد المواطنين وسائقي السيارات المختلفة التقيد بانظمة السير والمرور للحد من هذه الحوادث بغية المحافظة على ارواح المواطنين الابرياء .

ايضاح عن الخدمة الوطنية والخدمة النظامية ...

١ – جميع المكلفين المطلوبين للخدمة الوطنية ومن مواليد ١٩٤٥–١٩٥١ عليهم ان يؤدوا خدمة ستين بصورة الزامية ولكن لكل واحد منهم الحق ان يتطوع برغبته للخدمة النظامية وبهذا تسقط عنه الخدمة الوطنية .

٢– خلال الخدمة الوطنية يتقاضى المكلف ثمانية دنانير شهرياً بدون اية علاوات اخرى .

٣ – في الخدمة النظامية (التطوع)يتقاضى الجندي راتباً اجمالياً قدره (١٨٫٢٥٠) ثمانية عشر ديناراً ومائتان وخمسون فلساً يضاف الى هذا علاوات الزوجة والاولاد اذا وجدوا . وعلاوة المهنة اذا كان المتطوع يجيد مهنة معينة وتطوع للعمل على اساسها .

٤ – اصحاب المهن كالميكانيكيين والكهربائيين والبرادين وأية مهنة اخرى يحق لهم التطوع في الخدمة النظامية بمهنتهم وتصنف درجاتهم حسب كفاءتهم في المهنة ويتقاضون العلاوة المقررة لذلك .

٥ – جميع المواليد اللائقين للخدمة يمكنهم التطوع في الخدمة النظامية سواء اكانوا من مواليد عام ١٩٤٥ – ١٩٥١ او خلاف ذلك .

٦ – على الراغبين في الخدمة النظامية مراجعة ضابط التجنيد في معسكر العبدلي بعمان في اوقات الدوام او مراجعة ضباط تعبئة المحافظات والابلاغ عن رغبتهم للتطوع في الخدمة النظامية ويقوم ضابط التعبئة بارسالهم الى ضابط التجنيد في العبدلي .

اقرار موازنة الجامعة

اقر مجلس امناء الجامعة الاردنية في اجتماع عقد صباح يوم الاحد الماضي برئاسة دولة السيد سعيد المفتي موازنة الجامعة لعام ١٩٧٠ . كما اقر كادر الموظفين الاداريين في الجامعة .

رسالة شكر

قام اعضاء النادي الاولمبي بزيارة الى الخطوط الامامية ، اجتمعوا خلالها ببعض اخوانهم من الضباط وضباط الصف وافراد القوات المسلحة الاردنية ، حيث قدموا لهم الهدايا الرمزية تعبيراً عن تقديرهم لابطالنا المرابطين على خطوط الفداء .

وقد بعث قائد التشكيلة برسالة تقدير الى رئيس النادي الاولمبي هذا نصها :–

حضرة رئيس النادي الاولمبي المحترم/عمان

١ • ان الزيارة القيمة التي تفضل وقام بها وفد من شباب ناديكم الموقر الى ضباط وجنود فرقتنا في الخطوط الامامية بتاريخ ٢٢ آذار ٩٧٠ تركت اثراً فعالا في نفسنا جميعاً وأوجدت لدينا الانطباع القوي بان التلاحم ما بين الشعب والجيش واقع لا محالة وان لا ظهير لهذا الجيش الابي الاابناءشعبهالوفي المخلص

٢ • لقد كانت هذه الفكرة وتنفيذها من اروع الفكر الانسانية الدالة على المشاعر الطيبة التي يتمتع بها شباب النادي الاولمبي وان الهدايا الرمزية التي قدمت من قبلكم لاخوانكم الضباط والجنودماهي الا عتراناً صريحاً للخلق الكريم والشهامة العربية النبيلة التي تنم عن الاهداف السامية لاعضاء ناديكم الموقر ، وتقديركم المخلص الصادق لابناء جيشكم الظافر .

٣ • ان القرآن الكريم دستور امتنا الخالد في الحياة والذي تفضلتم باهداءه لكل ضابط منا ليس لدينا ما نعلق عليه الا ان نجدد القسم العظيم اليكم والى الشباب الاردني والشعب العربي اجمع ان نكون الامناء على العهد المخلصين بلادنا وامتنا ومليكنا ما دام فينا عرق ينبض ، وان نسعى لا سترداد وطننا المغتصب باذلين دماءنا وأرواحنا في سبيل الله تحت قيادة قائدنا المفدى الحسين العظيم .

٤ • الى كل شاب منكم انقل اليه الشكر والعرفان بصنيعكم من اخوانكم الضباط والجنود داعين الله تبارك وتعالى لناديكم التقدم والازدهار وان نلتقي معكم في القريب العاجل على ربى الارض المقدسة الطهور ان شاء الله .

واليكم محبتي وتقديري واعتزازي



● قام يوم الجمعة الماضي وفد من موظفي شركة المصفاة الاردنية بزيارة للخطوط الامامية واجتمعوا مع اخوانهم ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة الاردنية المرابطين على خطوط التضحية والفداء .

كما زار الوفد بلدتي الشونة والكرامة وجسر الملك حسين وقد وقف الوفد عن كثب على ما تقوم بـه القوات المسلحة الاردنية من اعمال بطولية في مواجهة العدو واستمعوا الى شرح مفصل عن الاعمال البربرية التيبقوم بها العدو اللئيم والبطولات التي يسجلها جيشنا يوماً بعد يوم . وقد أبدى الوفد اعجابه بالروح المعنوية العالية التي يتحلى بها افراد قواتنا المرابطين وبالتصميم الاكيد على النصر .

كما قام الوفد بزيارات لإخوانهم الجنود فيخنادقهم حيث نقلوا اليهم تحيات المواطنين واعجابهم بروعة المواقف التي يسجلونها يومياً من اجلهم .

وقد غادر الوفد في المساء الى عمان وهم يطلبون من الله النصر والتأييد لهؤلاء الابطال الذين يقدمون ارواحهم رخيصة في سبيل الله والوطن .

اليوم تقطع الاتصالات الخارجية

ستقوم شركة كهرباء عمان اليوم (الاربعاء) ما بين الساعة الثانية عشرة ظهر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر بقطع التيار الكهربائي عن طريق ناعور .

ولذلك تعلن وزارة المواصلات ان الاتصالات اللاسلكية البرقية والهاتفية والتلكس ستقطع كلياً في هذه الفترة ما بين الاردن والعالم الخارجي باستثناء لبنان وسوريا .

الاحتفالات بعيد الفصح تقتصر على إقامة الشعائر الدينية

صادف يوم الاحد الماضي عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية .

وقد اقتصرت الاحتفالات بهذه المناسبة على اقامة الشعائر الدينية نظراً للظروف الراهنة التي يمر بها وطننا العربي .

احـــذر عدوك

فترات القوة والضعف في الأمة العربية

بقلم الزعيم الركن يوسف كعوش

لكل امة فترات من القوة والضعف في تاريخها . والعرب امة محاربة بالعرق والطبيعة ولم تكن الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام سوى ميدان حرب واسع بين قبائلها . لما تأصل في العرب من الطبائع الحربية ويضعهم غالبية المؤرخين على رأس قائمة الامم ذات القابلية الممتازة للقتال . وعندما كانت تتوحد هذه القابلية عبر التاريخ لتعمل بقيادة واحدةقادرة حكيمة كانت تصنع المعجزات . واذا استعرضنا فترات القوة نجدها دائما تلازم احد اشكال الوحدة ووحدة الارادة في الامة العربية . وكانت فترات الضعف تلازم تفرقهم وتفسخهم ،فيجد الطامعون فيهم الفرصة السانحة لغزو بلادهم والنيل منهم . والفرقة تجعل اية امة غثاء كغثاء السيل ، لاقيمة لها في حرب ولا في سلام .وهذا ينطبق على جميع الامم . فلو اخذنا الامةالالمانية والايطالية قبل الوحدة حيث كانتا امارات واقطاعيات متعددة تستعمرها النمسا تارةوفرنسا تارةاخرى ،ولكن بعدان توحدت كل منهمااصبحتا من الدول العظمى وفرضتا احترامهماعلى العالم

انطلاق القوة العربية

كان للعرب دول محلية قبل ظهور الاسلام، ففي اليمن سبأ وحمير . وفي سوريا الانباط والغساسنه ، وفي العراق المناذرة ، ولم تكنهذه الدول ذات قيمة او تأثير في العالم انذاك . وكانت تحت سيطرة الامبراطوريات العاتية في ذلك الوقت مثل بيزنطية وفارس او الاحباش في جنوب الجزيرة العربية . وجاء الاسلام فصهر عرب الجزيرة في بوتقة واحده ، وتمت وحدةعربها جميعاً على اختلاف عصبياتهم وافكارهم ومذاهبهم تحت قيادة واحده . وهذه اولىفترات القوة ، ولم يلتحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى ، الا وكان عرب شبة الجزيرة العربية في وحدة قوية تحت لواء الاسلام ،تمتد من تخوم الشام ومشارف العراق شمالا الى المحيط الهندي جنوباً ومن الخليج العربي شرقاً الى البحر الاحمر غرباً . واخذ العرب الذين كانوا في بلاد الشام والعراق يرهفون السمع لما يجري من تغيير عند اخوانهم في شبه الجزيرة، ويتطلعون الى هالةالمجد التيبدأت تطل منهناك.

وارتد قسم من العرب بعد وفاة النبي ، فقاتلهم ابو بكر الصديق واعاد الوحدة بالقوة الى عرب شبه الجزيرة العربية ، فكان مثالا للارادة الحديدية والعزم والتصميم كقائد في فترة التهديد بالضعف التي واجهت الامة ، ثم دفع بهذهالطاقةالهائلةفيطريقالفتوحات الاسلامية العظيمة التي حطمت اعتى امبراطوريات ذلك العصر في فترة وجيزه .

سحر وحدة الجيوش ووحدة القيادة في معركة اليرموك

كانت اربعة جيوش عربية اسلامية قد توجهت الى سوريا الطبيعية بقيادة كل من أبي عبيده عامر بن الجراح ، ويزيد بن ابي سفيان، وشرحبيل بن حسنه، وعمرو بن العاص . وحصلت على تقدمات ناجحة باتجاه دمشق وحمص وتوغلت في فلسطين . بينما كان خالد بن الوليد يدوخ دولة الفرس في العراق . وفي تلك الاثناء استعد قيصر الروم وجهز جيشاً كبيراً في انطاكية وحشد جيشاً آخر بجوار القدس للاطباق على جيوش العرب المسلمين وانهاء امرها .وامام هذا الموقف تكاتب قادة الجيوش الاربعة وتشاوروا .فاشار عمرو بن العاص بوجوب التراجع الى الجنوب والتجمع في جيش واحد قبل ان يتلاقى الجيشان الروميان وقال : « اذا اجتمعنا لا نغلب من قلة » . وهذا الرأي مثال للنظرة الاستراتيجية والعقلية الاستراتيجية لهذا القائد الداهية . ولما استشاروا الخليفة أيد رأي عمرو. فتراجعت الجيوش الاربعة وتجمعت في اليرموك لتحارب وظهرها الى الصحراء ، ووافاهم خالد بن الوليد بالنجدة متقدماً من الحيرة على رأس عشرة آلاف مقاتل حسب أوامر الخليفة . فكتب خالد الى ابي عبيدة قبل وصوله مايلي « اتاني كتاب خليفة رسول الله يأمرني بالسير الى الشام ، وبالقيام على جندها والتولي لأمرها والله ما طلبت ذلك قط ولا اردته اذ وليته ، فأنت على حالك الذي كنت عليه ، لا نعصيك ولا نخالفك ، ولا نقطع دونك أمراً ، فأنت سيد المسلمين لا ننكر فضلك ولا نستغني عن رأيك » .

ما أجمل هذا التواضع من هذا القائد العظيم وما أجمل قبول ابي عبيدة العظيم أيضا اعطاء القيادة العامة لخالد . وهكذا اتفق القادة الاربعة أن يتولى خالد القيادة فأخذ يستعد لتدابير ما قبل المعركة وتوجيه العمليات التوجيه الصحيح من قيادة موحدة ، بعد أن كان القادة العرب يقاتلون عدوهم كل على حدة . وكان توحيد القيادة وتوحيد الجيوش الخطوة الاولى في طريق توحيد وتنسيق الجهود للحصول على النصر الحاسم .

ويصف الجنرال كلوب في كتابه الفتوحات العربية الكبرى اللحظات الاخيرة من المعركة فيقول : « بعد اشتباك ثلاثة أيام ، وفي اليوم الاخير انقضت جماعات من العرب وهم يتصايحون كالعقبان الكواسر وما وهي الا سويعات حتى تمزق الجيش الذي وضع فيه هرقل كل آماله ودمر تدميرا تاما » .

ولما نحي خالد عن القيادة عندما تولى الخلافة عمر رضي الله عنه أصر خالد على وحدة الجيوش ووحدة القيادة جنديا عاديا تحت أمرة أبي عبيدة وقد ابدع الشاعر عمر ابوريشه في وصفه قائلا :

أنا نحارب كي يرضي الجهاد بنا
ولا نحارب كي يرضي بنا عمر .

فترة من الركود

بقي الفتح الاسلامي منطلقاً حتى النصف الاول من حكم عثمان بن عفان رضي الله عنه، فلما نشب الشغب في النصف الثاني من حكمه توقف الفتح واستطاع الفرس استعادة قسم من بلادهم في خراسان ، وفي أيام الفتنة الكبرى زحف قيصر الروم على بلاد الشام فاضطر معاوية الى مهادنتهم وصالحهم على مائة ألف دينار ، وهذا ناتج عن التفرقة والانقسام ، ولما استتب الامر للامويين في بلاد الشام عادت الوحدة فعادت القوة واستأنف المسلمون الفتوح شرقا وغربا.

اعادة الوحدة بالقوة

سمي عام ٧٣ هجرية عام الوحدة ،(عام الجماعة) حيث استطاع عبدالملك بن مروان ان يعيدها بالقوة للعالم العربي ، وتمكن من القضاء على الثورات والفتن الداخلية وعوامل الانفصال بعد حروب دامية ، استطاع الروم خلالها ان يستعيدوا افريقية من المسلمين ويهددوا بلاد الشام.واضطر عبد الملك الى عقد هدنة معهم . وفي المشرق استعاد الفرس خراسان وسجستان . وفي عام ٧٤ هجرية بدأت الوحدة تؤتي ثمارها فانتصر المسلمون على الروم واستعادوا ما خسروه للفرس ، وتقدم موسى بن نصير الى المغرب الاقصى والاندلس وصقلية وحاصروا القسطنطينية .

الدولة العباسية بين القوة والضعف

بعد سنة من مولد الدولة العباسية(١٣٢ هجرية) استعاد الروم (ملطيه) من المسلمين واجلوا المسلمين عنها وهدموها .

ولما استتب الامر للعباسيين وتوحدت جميع البلاد تحت امرتهم عادت القوة وعاد المجد للمسلمين بالرغم من انفصال الاندلس عن حكمهم سنة ١٣٩ هجرية . استمرت الدولة العباسية متماسكة موحده قوية حتى نهاية حكم المعتصم ، وقد سمي عصر هرون الرشيد وابنه المأمون بالعصر الذهبي للمسلمين ، حيث عم العلم والرخاء جميع اطراف الامبراطورية. وكانت بيزنطية تدفع الجزية سنوياً للخلفاء العباسيين . وفي خلافة هرون الرشيد قام قائد جيش الروم نقفور بتسلم زمام الحكم في القسطنطينية بعد ان عزل الامبراطورة كاترينا، وخيل اليه ان المسلمين لايستطيعون الحرب بعد هذا الرخاء الذي عم بلادهم ، فكتب الى هرون الرشيد يخبره ان الامبراطورة التي كانت تدفع له الجزية كانت امرأة ضعيفة وطلب اليه أن يعيد جميع ما دفع والا . . . . ولما وصل رسول نقفور وسلم الرسالة الى هرون الرشيد غضب الخليفة غضباً شديداً ثم كتب على ظهر الرسالة : «من امير المؤمنين هرون الرشيد الى كلب الروم نقفور . الجواب ماترى دون ان تسمع » : وقاد الخليفة بنفسه جيشاً عرمرما وغزا بلاد الروم حتى اجبرهم على دفع الجزية وعزل نقفور . وجاءت بعد ذلك نخوة المعتصم للمرأة العمورية وتمثل خاتمة عصر القوه . ثم تبع ذلك الفتن السياسية وانفصال الدويلات والأمارات واستقلال الامصار مما ادى الى استيلاء الصليبيين على فلسطين وقسم كبير من سوريا . وبالتالي سقوط الدولة العباسية على ايدي التتار . وهكذا جلب التفرق الضعف وجاء مع الضعف الهوان ،حيث اصبحت بلاد العرب شبه مفتوح امام الغزاة الطامعين .

صلاح الدين وجهاد الوحده

في هذه الفترة من الضعف والغزو الصليبي والمغولي ، قيض الله البلاد صلاح الدين الايوبي الذي قضى تسعة عشر عاما يجاهد من اجل الوحده واستعمل القوة في اغلب الاحيان لتوحيد المماليك في مصر والامارات المتفرقة في سوريا، حتى اتم توحيد القطرين بعد جهود مضنية ومشاق كثيرة تحملها ، ثم تفرغ بجيش موحد للقضاء على الخطر الجاثم على ارض فلسطين ، وبعد انتصاره الباهر في حطين اندفع الى القدس واستعاد للانسان العربي والمسلم كرامته وطهر الاقصى.

وبعد ان انتهى امر الصليبيين من بلاد الشرق على يد الظاهر بيبرس بقيت تحكم بلاد العرب دول محلية مختلفة فابتلعها الحكم التركي واحدة بعد الاخرى وغابت الامة العربية حوالي ٥٠٠ سنة في ظل الحكم التركي لا تملك من امرها شيئاً ، بينما كان العالم يندفع بسرعة في طريق التقدم والتطور .

فكرة التحرر العربي

بدأت فكرة التحرير العربي وتفتح اليقظة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر واستمرت مع بداية القرن العشرين ،الى ان جاءت الحرب العالمية الاولى ، فوجد العرب الفرصة السانحة ، وقامت الثورة العربية الكبرى بقيادة الحسين بن علي ، ولكن الاستعمار كان للامة العربية بالمرصاد ، فقد قدر الاستعمار ان العرب لن يبقوا في سبات عميق ، ولمس عزمهم على التحرر ونيل حقوقهم واستعادة قوتهم وامجادهم . وما كادت الحرب العالمية الاولى تضع أوزارها حتى احتل المستعمرون بلادهم ، واقاموا الحدود والسدود بين الاقطار العربية وشجعوا الروح الاقليمية والطائفية ، واشاعوا التحلل الخلقي ،ونشروا المبادئ الوافدة والمذاهب المختلفة ، وعمقوا في عقولهم اثار الاستعمار الفكري البغيض ، وتوجوا ذلك بخلق اسرائيل في اقدس بقعة من بلاد العرب لتكون قاعدة لهم يعتمدون عليها في السلم والحرب .

وقامت اسرائيل

قامت اسرائيل في اشد فترة من فترات الضعف والتفرقة لدى الامة العربية . ففي عام ٩٤٨ كانت بعض البلاد العربية لا تزال تحت سيطرة المستعمر تجاهد للخلاص ، وفي بعضها جنود احتلال ، وجيوشها ضعيفة في تسليحها وعدتها ، وبالرغم من ذلك كان بأمكانها تدمير اسرائيل لو وحدت جيوشها وحددت الهدف ، وادامت التعرض بعزم وتصميم . وكان غياب ذلك مضافاً الى الفرقة السياسية سبباً في وقوف اسرائيل على قدميها .

وحتى حرب حزيران ١٩٦٧ بقيت التفرقة سائدة والوحدة العسكرية غير قائمة فتهيأت بذلك اسباب النصر لاسرائيل .

والآن لا تزال الحدود والحواجز التي اقامها المستعمر بعد الحرب العالمية الاولى قائمة لم يطرأ عليها تغيير . ولن يحصل العرب على شبر واحد مما فقدوه بالوسائل السياسية ،وليس هناك من سبيل الا القوة ، وان الشعار الاول لكل دولة عربية هو الوحدة فلتبدأ الوحدة العسكرية أولا وذلك اضعف الايمان .

● ●

نشيد للجندي الأردني

المرابضون .
على خطوط النار . . والفداء .
ووقدة الشرر .
يبنون جسراً للحياه . . يضفرون للقدر .
إكليل غار .
وراية انتصار .
على جبين المجد . . والظفر .
اكفهم تنير دربنا الطويل . .
تحيله الى نهار .
تعيد للعيون . . بسمة وضيئة .
لأعين الصغار .
تغالب الليل الكليل .
تقول لا . . ! ! وألف لا للمستحيل .
وتكتب الصمود . . وتصنع البقاء .
بارضنا . . ترد للضياء .
شموسه الخضراء . .
وتطلع الصباح . . من جراحها .
على الروابي الخضر والامداء .
لاتستكين للخطر .
مهما يطول دربها الصعب اتوعر .

* * *

المرابضون . .
وراء كل خندق وراية . .
في الغور . . في الكرامة .
قلوبهم . . على الحمى تطوف .
تفيء كل حبة من التراب حانية .
اكفهم على مقابض السيوف .
تبذل للحياة كل قطرة من الدماء قانية .
وتبدع الفجر المشع بالملاحن النداء .
ترد عن ارض الصمود . . كل غادر .
تعيد للرايات خفقها .
في عين كل ناظر .
تأسو الجراح . . في صدورنا .
حتى يحين فجرنا .
مضمخاً بالنور . . مورقاً على القباب .
في القدس . . في ارض الخليل . . في المحراب .
مكبراً بالنصر في الساحات .
ومعلنا ارادة الحياه .

* * * *

أحبابنا . . في الجبهه .
ياجندنا المرابطين .
ياشارة النصر المبين .
على جبين العزة .
سيولد الصبح .
ويورق الجرح .
ويرجع الاحباب .
مهما يطول الليل سوف .
يشرق النهار .
وتفتح الابواب .
لان في صمودكم . . نخط للبقاء .
حروفه الوضاء .
ونصنع التاريخ . . نستعيد حقنا .
في زحمة الانواء .

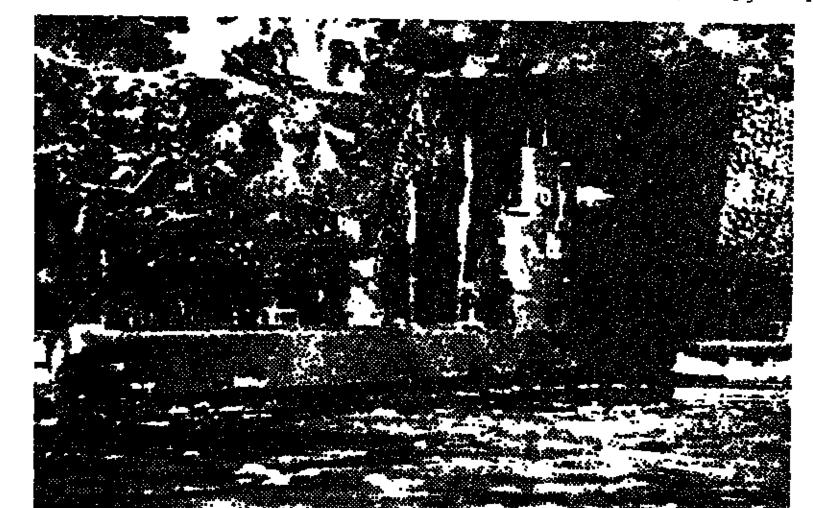
* * * *

عمر ابو سالم

الغواصات... السلاح الرهيب

بقلم العقيد الركن محمد سعيد جمهور

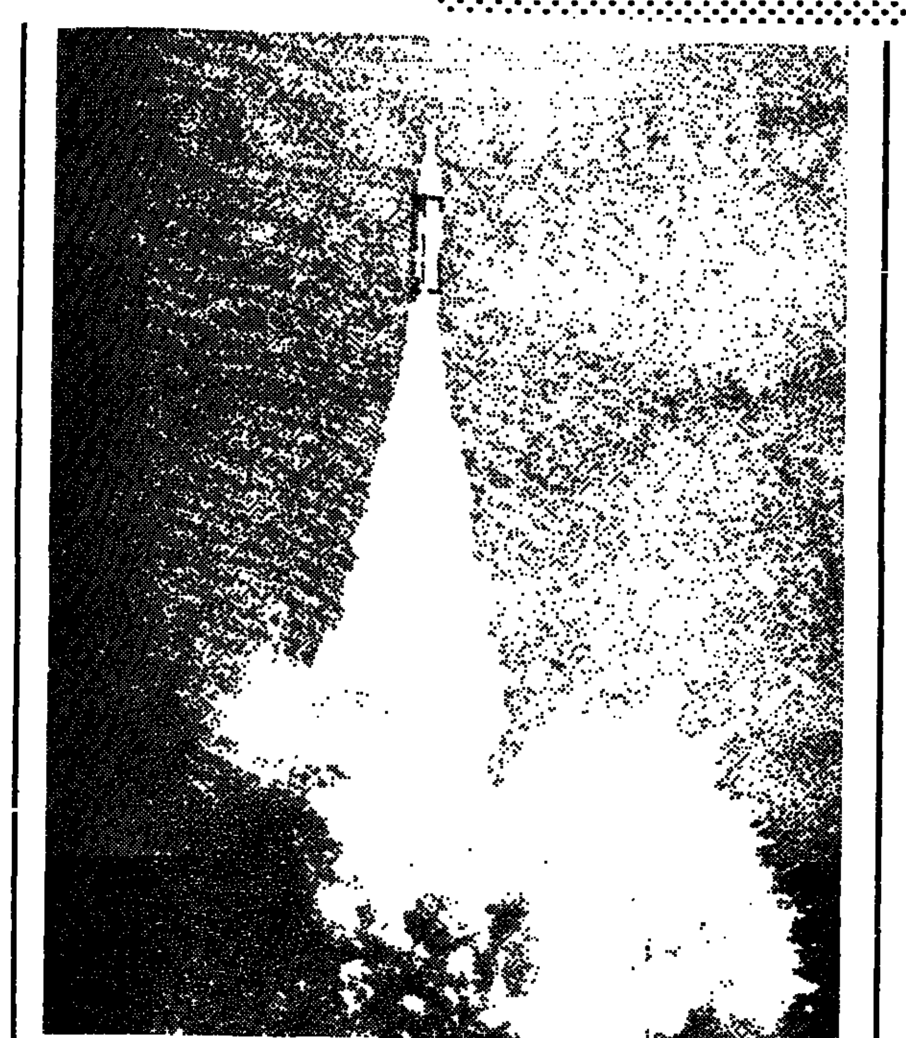
ذكرت الانباء العالمية خلال شهر اذار الماضي ان الغواصة الفرنسية « يوريدس » قد ابتلعها البحر في ظروف غامضة ، وفي جوفها ٥٧ بحارا . وفي عام ١٩٦٨ ذكرت الانباء ايضا عن غرق الغواصة النووية الامريكية « سكوربيون » مع ملاحيها ال ٩٩ دون معرفة الاسباب ايضا . فماذا تعمل هذه الغواصات في اعماق البحار يا ترى ؟ ومتى بدأ استخدامها ؟ وكيف تطورت ؟ .



غواصة سويسرية تدخل احد الملاجىء المنحوته في الصخر لحمايتها من القنابل النووية . وهذه الغواصة تعمل على الكهرباء والديزل وسرعتها ٢٠ عقـده تحت الماء وطاقمها مؤلف من ٤٤ ملاحاً . ومزودة باربعة طوربيدات عيار ٢١ انشاً .

لقد ظهرت نظرية استخدام الغواصات في القرن السادس عشر . ولكن الاستخدام الفعلي لم يبدأ الا اثناء الحرب العالمية الاولى ، حيث تمكنت المانيا من استخدام الغواصات على نطاق واسع جداً ، مما اذهل وارهب العالم ، اذا لم يكن حينذاك اي وسيلة مضادة لها . وقد تمكنت هذه الغواصات الالمانية من اغراق ثلاث سفن حربية بريطانية عند بداية الحرب مباشرة . ولكن لم تكد تنتهي الحرب حتى تمكنت المانيا من اغراق اكثر من ٤٠٠٠ سفينة ، بين تجارية وحربية تزيد حمولتها على احد عشر مليون طن مقابل ١٧٨ غواصة فقط فقدتها المانيا طيله مدة الحرب.

وعنـد ما انتهت الحرب ، لم يجر اي تطوير يذكر على استخدام وصناعة الغواصات وبقيت لفترة طويلة تستخدم كسلاح دفاعـي للدول البحرية ، ولكن شبح هذه الغواصـات الرهيبة بقي عالقا في اذهان الناس لمدة طويلـة لانها كانت تتسلل بصمت في اعماق البحار ، لتهاجم السفن التجارية والمدنيـة ، بقذائف الطوربيد ، ثم تبتعد بخفة لكي تتربص لهدف آخر . وهكذا فقد اصبحت الغواصة منذ ذلك الوقت تثير الاشمئزاز والهلع لكافة الدول التي لها علاقة بالملاحة البحرية . وما ان بدأت الحرب العالمية الثانية حتى شرعت المانيا في استخدام هذه الغواصات على نطاق واسع جداً ، بعد ما ادخلت عليها تعديلات كثيرة سرا . وقد تمكنت هذه الغواصات خلال مـدة الحرب ، مـن اغراق ٢٥٠٠ سفينة مختلفة لـدول الحلفـاء بلغت حمولتها اكثر من ١٥ مليون طنا . امـا الغواصات الامريكية فقد تمـكنت من اغراق ١١١٣ سفينة مختلفة لالمانـيا واليـابان بلغت حمولتها حوالي خمسة ملايين طنا . وقد اضطرت هذه الدول تجاه الخطر الكامن في الاعماق ، لبناء اسطول ضخم لمحاربة هذه الغواصات وتدميرها وقد انزلت الولايات المتحدة وحدها اكثر من الف سفينة حربية لحراسة القوافل التجارية كما وضعت مئات الطائرات الخاصـة لاكتشاف وملاحقة الغواصات . وقد خسرت المانيـا لوحدها في هذه الحرب اكثر من ٨٠٠ غواصة اما بعد الحرب العالمية الثانية وبعد ان عرف العالم مدى تأثير هذه الغواصـات عـلى الحروب ، اتجهت انظار الـدول الكبرى الى تطوير هذا السلاح الرهيب وقد تمكنت روسيا بعد ان كان لديـها ١٠٠ غواصة قديمـة بعد الحرب على سبيل المثل ، من بناء اسطول ضخم وفعال جداً من الغواصات يتألف من اكثر من ٦٥٠٠ غواصة حديثة ، منهـا ٤٠ غواصة تحمل صواريخ بعيدة المدى بالاضافة الى اكثر مـن ٥٠ غواصة تسير بالطاقة النووية وتحمل كـل منها ١٦ صاروخا ذات الرؤوس النووية من طراز (G.Z) وتستطيع تدمير اهداف على بعد اكثر من ٢٥٠٠ ميل . وتستطيع هذه الغواصات لوحدها اذا نشبت الحرب مثلا ، ان تدمر نصف مدن الولايات المتحدة وتقتل اكثر من ٥٠ مليون شخص خلال فترة وجيزة جداً.



الصاروخ بولاريس في طريقـه الى الهدف من اعماق البحر بعد اطلاقه من احدى الغواصات النووية .

اما بالنسبة للغواصات التي تملكها اوروبا فانها لا تزيد في الوقت الحاضر على ١٠٠ غواصة تقليدية منها ٣٣ غواصة بريطانية و ٢٢ غواصة فرنسية هذا بالاضافة الى اعـداد قليلـة من الغواصات تملكها بقية الدول الافريقية والاسيوية ودول امريكا اللاتينية ، كما وتملك الصـين الشيوعية ٣٣ غواصة .

اما بالنسبة لامريكا فانها تملك اكثر من ٧٠٠ غواصة مختلفة منهـا اكثر مـن ٥٢ غواصة تسير بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ بولاريس رقـم ٣ ذات الرأس النووية او صواريخ من طراز « بوزيدون » وهـي صواريخ حديثة جداً دخلت الخدمة هذا العام ١٩٧٠ ويحمل الصاروخ الواحد اكثر مـن رأس هيدروجيني ويزيد مداه على ٢٥٠٠ ميل بكثير (اول المطر) وتستخدم الغواصات عادة لاغراض عديدة ، ولكن يمكن تقسيمها الى ستة انواع رئيسية وهي :

أ • الغواصات الهجومية السريعة والتي تستخدم عادة للهجوم على السفن الموجهة على اختلاف انواعها .

ب • الغواصات حاملة الصواريخ الموجهة والتي تعمل على الديزل والكهرباء .

ج • الغواصات المخصصة لنقل القوات تحت الماء وذلك لتجنب اكتشافها من قبل العدو وتحقيق المفاجأة .

د • الغواصات المخصصة لنقل البضائع والمعدات العسكرية .



طائرة استطلاع اليكتروني تابعة للبحرية الامريكية مزودة باجهزة رادار قوية جـداً للكشف عن الغواصات المعادية وضربها بقنابل الاعماق النووية من طراز « لولو » او التشويش على اجهزتها الاليكترونية .

ه • الغواصات الخاصة لنقل البترول سواء كان ذلك للاغراض العسكرية او المدنية .

و • الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ موجهة تطلق مـن اعماق البحر على اهداف بعيدة جداً في اراضي العدو

لقد تطورت الغواصات بشكل هائـل بفضل التكنولوجيا الحديثة واصبحت الغواصة النووية اليوم تلعب دوراً رئيسياً اذا ما نشبت الحرب ، وبنفس الوقت تعتبر سلاحاً رادعاً قوياً لمنع نشوب هذه الحرب . لقد كـانت الغواصة في الماضي تعتمد على الديزل كمصدر للقوة كما وانها كانت مزودة بقنابل الطوربيد لضرب سفن العدو من مسافـات قريبة ولا تستطيع البقاء لمدة طويلة تحت الماء . هـذا بالاضافة الى انها كانت تفقد اتصالها بالعالم الخارجي اذا ما غطست في الماء ، اما اليوم فقد تطورت الغواصة من سلاح محدود الى مسطبـة عائمة لاطلاق الصواريخ الموجهة ذات الرؤوس النووية من تحت سطح الماء ، على اهـداف استراتيجية تبعد اكثر من ٢٥٠٠ ميل بدقة متناهية تبلغ ضمن ميل واحد فقط . لقد اصبح في العالم اليوم اكثر من ١٠٠ غواصـة تسير بالطاقة النووية لمسافة اكثر من ١٥٠٫٠٠٠ ميل تحت البحار دون ان يكون هنالك حاجة لاعادة تزويدها بطاقة نووية جديدة ، وتحمل كل غواصة من هذه الغواصات على جانبيهـا ١٦ صاروخاً ذات رؤوس نووية ، بحيث تصبح الطاقة التدميرية التي تحملها الغواصـة تساوي اضعاف الطاقة التدميرية التي استخدمت في الحرب العالمية الاولى والثانية ، ولكن بالرغم من ذلك فانه اذا ما نشبت الحرب فجأة ،فان رجال هذه الغواصات سيكونوا من بين القلائل في هذا العالم الذين تكتب لهم السلامة من ويلاتها، ولا شك ان الاضرار التي تصيب هؤلاء الرجال في حرب ما ، او في محيط مشحون بالاخطـار والتي لا تحصى ، تبدو تافهة جداً بالنسبة الى ما يصيب غيرهم ، اذ ان خطة رجال الغواصات في الحرب الباردة ، او في الحرب الفعلية ، هي تجنب العدو عوضاً عن البحث عنه ، كما هو شأن رجال الغواصات في الماضي . وهم اليوم لا يطفون بغواصاتهم على سطح الماء الا ليصلوا الى مرفأ او ليغادروا آخر . اذ ان قوقومتانة

غواصة امريكية تسير بالطاقة النووية تحمل ١٦ صاروخاً من طراز بولاريس رقم ٣ ذو رأس نووي او من طراز « بوزيدون » والذي يحمـل اكثر من رأس نووي ويزيد مداه على ٢٥٠٠ ميل .

غواصة روسية بعيدة المدى من طراز (W) تعمل على الديزل والكهرباء

وفعالية اجهزتهم تجعلهم يطمئنون الى نجاحها في العمل تحت الماء لمدة طويلة جداً . والاجهزة التي يعمل بها هؤلاء الرجال معقدة تعقيداً عجيباً ، تعقيداً له ما يبرره لانه يعطيها فعالية تامة . ان الغواصة النووية مثلا ، مزودة بجهاز لمراقبة توجيه اطلاق الصواريخ بلغ منتهى الدقة ، اما متانته فبلغت درجة يعد معها عظم انتاج تكنلوجي حديث . والعناصر التي يتركب منها هذا الجهاز الالكتروني المعقد « سنز » لملاحة السفن ذو التوجيه الذاتي ، وحسابات ضبط الاطلاق ، وجهاز توجيه القذيفة نفسها . اما جهاز « سنز » فهو حاسبة جغرافية وجهاز دقيق يقوم بتوجيه الغواصة الى الشمال الحقيقي ، وفي كل سفينة ثلاث وحدات من جهاز « سنز » تقوم كل منها بضبط الاخرى . كما وتضبط جميعها بواسطة بيرسكوب اوتوماتيكي يتبع اثر النجوم ، وجهاز لإيجاد مركز الغواصة بالنسبة لخطوط الطول والعرض بشكل مستمر ، وفي جميع احوال الطقس . وترسل هذه المعلومات الملاحية بطريقة الكترونية الى مركز الاطلاق ، الذي يصنف القذائف باستمرار ويوجهها حيث يجب ان تذهب ، كما ويجري تعيين السرعة التي تسير بها والاتجاه الذي تميل اليه ، وقبل ان يطلق الصاروخ من الغواصة يفتح باب الفوهة الذي يدور الكترونياً من فتحة مخزن الصواريخ وينتقل متأرجحاً على مفاصل بدورة واحدة . ويعمل غلاف من البلاستيك الرقيق من خلال فتحة الانبوب على منع مياه البحر من اغراق القذيفة . وحين يضغط زر في مركز الاطلاق في الغواصة ، يدفع الهواء المضغوط الصاروخ الذي يزن اكثر من ١٥ طناً خارج الانبوب . ولكل صاروخ علبة هواء مضغوط خارجي بها . وينفذ الاطلاق عادة على عمق مائة قدم تحت سطح الماء، ويخرج الصاروخ من الماء ثم يرتفع حوالي ٦٠ قدماً في الهواء قبل ان تبدأ المرحلة الاولى بالاشتعال كما يبدأ ايضاً جهاز التوجيه الذاتي وجهاز التركيز باعطاء المعلومات اللازمة باستمرار الى تصحيح السرعة وتحديد نقط سقوط الرأس النووي بحيث يصيب الهدف بدقة ميل واحد فقط على مسافة تزيد على ٢٥٠٠ ميل بكثير . ويجب ان تطلق جميع الصواريخ خلال ١٦ دقيقة ، تصبح بعدها الحرب منتهية بالنسبة للغواصة وعليها ان تلجأ الى احدى الموانئ البعيدة بانتظار اي تعليمات اخرى .

ان قائد الغواصة النووية اصبح يملك بين يديه اليوم ستة عشر رأساً هيدروجينياً تعادل قوتها ، قوة بريطانيا وفرنسا النووية معاً ، كما وتستطيع الغواصة الواحدة التسبب في احداث اكبر مجزرة بشرية ، لا يتصورها العقل . ولهذه الاسباب فانه يترتب على قائد الغواصة ان يكون فريداً من نوعه وفي اختياره لهذه المهمة البالغة الخطورة ، ولذلك فانه عندما يتسلم القائد او الضابط المكلف باطلاق الصواريخ الاوامر بالاطلاق ، يقوم كل منهما باتباع سلسلة من الاجراءات المعقدة ، وعليهما الرجوع في هذه الحالة الى القوانين والانظمة الخاصة بالاطلاق . وحين يتم ذلك ، يفتح قائد الغواصة غرفته الرسمية ، ويحرك مفتاحاً معيناً ليتيح للضابط المختص ان يبدأ بعملية العد النهائي وحينما يشق احد الصواريخ الحاجز الرقيق نحو الهدف فان الفناء والزوال سيحل بمدينة ما على بعد ٢٥٠٠ ميل بعد اقل من ٤٠ دقيقة . والسؤال الذي يتبادر الى الذهن الآن ، هو هل يمكن انشاء جهاز فعال قوي للقضاء على هذه الغواصات قبل ان تطلق صواريخ الموت والفناء الموجودة بها ؟ ان حل هذه المشكلة هو من الاشياء المستحيلة التي يعجز العقل البشري عن حلها . لانه لو فرضنا ان الغواصات الامريكية الخمسين الموجودة حالياً في المحيطات والبحار تحمل كل منها ١٦ صاروخاً ، فان عدد الصواريخ التي تحمل رؤوساً هيدروجينية الموجودة بها تبلغ ٩٩٠ صاروخاً ، ولو عرفنا ان المدن الرئيسية في الاتحاد السوفيتي لا يزيد عددها على ١٥٣ مدينة ، وان كل غواصة تتجول في المنطقة المكلفة بها ضمن دائرة حجمها تسعة ملايين من الاميال المربعة ، فان امكانية لكتشافها ومن ثم اصابتها تبدو مستحيلة جداً ، وحتى لو تم تدمير نصف هذه الغواصات فان ما تبقى منها يكفي لتدمير كافة المدن الروسية . وهذا ينطبق تماماً بالنسبة للمدن الامريكية الواقعة ضمن مدى الصواريخ الموجودة في الغواصات الروسية النووية . ولكن هذه الغواصات ستبقى في اعماق البحار كجزء من الحرب الباردة وسباق التسلح بين الدول الكبرى . وما الغواصات سوى جزء من الاسلحة الفتاكة التي تملكها هذه الدول . ولكن كل دولة تقول للعالم ان هذه الاسلحة ماهي الا وسيلة للردع وبالتالي منع نشوب الحرب ، وربما تبقى سنين طويلة في اعماق البحار او في اعالي السماء والفضاء او مدفونة في باطن الارض ولكن اذا ما انطلقت هذه الاسلحة من او كارها لسبب من الاسباب فان الدمار والفناء سيحل بالكرة الارضية الى الابد .

الجندي الاردني مؤمن فطن حذر منتبه متحفز ومستعد دائماً..

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة عن طريق المزاودة العلنية الى متعهد لشراء ما يتجمع في مستودع التموين المركزي بمعسكر الزرقاء من دق الخبز الناتج عن أفران القوات المسلحة وعقد الاتفاقية لمدة سنة على الراغبين في المزاودة والشراء مراجعة رئيس اللجنة في مستودع التموين المركزي يوم الاحد الموافق ٥/٤/١٩٧٠ لاتمام عقد الاتفاقية على ان يدفع الراغب في الشراء مبلغ (٥٠) خمسون ديناراً كتأمين لتنفيذ الاتفاقية .

رئيس اللجنة

٧٠/١١٩

اعلان

تعلن مديرية التعبئة العامة للمواطنين الاردنيين مهما كانت صفتهم ومن هم من مواليد عام ١٩٥٢ ما يأتي :

١ – مراجعة ضباط التعبئة في محافظاتهم لتسجيل اسمائهم والحصول على بطاقة تسجيل الخدمة الوطنية ، المنصوص عليها في المادة ٩/أ من قانون الخدمة الوطنية رقم ١ لسنة ٩٦٨ في مهلة اقصاها ١٩٧٠/٦/٣٠ .

٢ – بعد حصولهم على بطاقات تسجيل الخدمة فعلى من تنطبق عليهم احكام المادتين ٦و٧/أ و ١٠ /ه من قانون الخدمة الوطنية المتعلقة بالاعفاء او تأجيل الخدمة للاسباب الواردة في القانون، ان يقدموا طلباتهم مع المستندات الثبوتية لضباط التعبئة في محافظاتهم ، لرفعها للجهات المختصة للنظر فيها عملا باحكام المادة ١١ من قانون الخدمة وذلك ضمن مدة اقصاها ٩٧٠/٦/٣٠ ولا ينظر في أي طلب بعد انتهاء هذه المدة .

٣ – اذا كان احد الموصوفين باعلاه خارج المملكة عند صدور هذا الاعلان فعليه مراجعة الممثل الدبلوماسي الاردني في البلد الذي يقيم فيه لنفس الغاية المعلن عنها .

٤ – لا يسمح للمذكورين بمغادرة البلاد للخارج مهما كانت الاسباب الا بتصريح من مديرية التعبئة العامة أو احد فروعها في المحافظات .

التاريخ – ٢٤/شباط / ١٩٧٠

مدير التعبئة العامة

٧٠/٧٦

زاوية الاسبوع إشارات!... بقلم: نادر

تذكير

كنا قد اشرنا في هذه الزاوية من العدد الثامن من مجلة الاقصى الصادر بتاريخ ١٩٦٩/١٢/٣١ الى الضجة العالمية التي ثارت حول علاقة مادة (السيكلاميت) بتشوه العظام والاصابة بالسرطان وغيره من العاهات ، الأمر الذي حمل ادارة الاغذية والادوية في الولايات المتحدة على اصدار قرار يمنع بيع المرطبات والاغذية التي يدخل في صنعها المحلي الاصطناعي (السيكلاميت) اعتباراً من ١٩٧٠/٢/١ .

ولما كانت تلك المادة تدخل في صنع بعض المرطبات المحلية نود ان نعود فنذكر وزارة الصحة ، ونحن على ابواب فصل الصيف ، بالتأكد من خلو المرطبات المصنوعة محليا او المستوردة ، من تلك المادة المؤذية . . وحبذا لو نعرف جميعاً بحملة اعلامية واسعة النطاق تقوم بها وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة الصحة . والغرف التجارية ونقابة الأطباء وغيرها نعرف ماهي السيكلاميت وفي اي أغذية وأدوية تستعمل حتى نستطيع التصرف ، لنأكل او نأكل كذا لنشرب او لا نشرب كذا . . . .!

واجب

يبدو ان من الضروري دائماً ان يسبق الإنسان ما يعبر عن (هويته) . . والا (تاه) في زحمة الناس العاديين من المواطنين ،وتعثرت شؤونه ومصالحه . . فأنت لكي تقضي حاجتك بسهولة ، يجب أن تكون وجيهاً من الوجهاء ، وتبادر الى الكشف عن هويتك ! وأما اذا كنت مواطناً عادياً كسائر الناس من عباد الله، لا تتمتع بمؤهل من مال أو جاه ، فيجب أن تقف و (تصف) على الدور . . واذا لم يعجبك ذلك ؟ ؟ فعليك بماء البحر تشربه !

* * *

الاقصى :– ومع احترامنا لشاشة الرادار ، ما فيش حدا بوقف على الدور ....مسألة الدور « طعة » وقايمة في كل مجال .

النظافة درجات

نظافة المستشفيات والعيادات امر اساسي . ولا أعتقد ان ضيق الامكانيات المادية يقف عقبة في سبيل النظافة . او انها – اي النظافة – يجب ان تقتصر على اقسام معينة من المستشفى فتكون الدرجة الاولى (انظف)من الدرجة الثانية . . وهذه أكثر نظافة من الثالثة وهكذا . . كما هي الحال في بعض المستشفيات الحكومية . . ولا سيما في المنافع ودورات المياه . . إذ لا يجوز تحدي النظافة في امنع معاقلها واقوى خطوط دفاعها وهي المستشفيات.. فكلمة مستشفى او عيادة عند القاصي والداني مرادفة لكلمة :(نظافة) . .

ولا شك ان وزارة الصحة واعية هذا الامر الذي لا يحتاج الى اكثر من زيارات الرقابة المفاجئة يقوم بها المسؤولون بين حين وآخر في غير اسبوع النظافة . . . فلا تقتصر الزيارات على معالي وزير الصحة فقط ولكن يساعده بها ايضاً الموظفين الكبار والاطباء المسؤولين عن المستشفيات فيفتشوا ويدققوا او يعاقبوا المهملين بشدة .

طلائع غارات البرغش

بدأت طلائع غارات البرغش والهسهس والبعوض وغيرها من الاسراب من فصيلة الملاريا تهاجم هجوماً مبكراً ، واستطاعت ان تدخل غرف النوم التي لم يساعد اهلها الحظ لوضع « المنخل » عليها . وسمعنا ان الدي دي تي ممنوع استعماله لاسباب صحية وعلى اي حال فالمواد المبيدة للحشرات غالية الثمن ويعتمد المواطنون اعتماداً كلياً على ما ستقدمه أمانة العاصمة ممثلة بالموظف المسؤول عن إبادة الحشرات والمحافظة على الصحة العامة .

شوية تخطيط مسبق زائد شوية تنفيذ محكم زائد استمرارية في التنفيذ تنقذ المواطنين من المرض والازعاج والقرص .



شعر عبد المجيد السالم الجياري

احمل سلاحك صامداً عربياً
حتى تعيش مدى الحياة أبيا
إن الاباء وعزة النفس التي
قد نضجتك مكرماً وطنياً
لما يزالا في عروقك قوة
تدعوك للثأر الدفين وفيا
كي تسترد القدس من أعدائها
متأججاً يوم النزال عليا



اسمحوا لي ان احرر بلدي
أنا شبل في جهاد ابدي
انا شبل اشعر اليوم بما
هو آت بين طيات الغد
أنا إن عشت على الضيم فلن
اخطى في يوم كريم مسعد
ارقب الاحداث بالوعي الذي
علمني اياه عليا وعدي
علماني كيف أغدو بطلا
كيف افدي وطني او افتدي
اصنع التاريخ من امجاده
من اعاليه سلاحي في يدي
اجلو عن نفسي وعن آفاقها
من ركام الظلم والجو الصدي
وسأمحو عن بلادي غمة
قد تعالت في ظلام اسود
بلدي يا قدس أقداس الورى
دنستك خطوات المعتدي

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى « قطع لمحركات دان الحلقتين ٤/مان٣٤ و ٤/مان / ٣٥ » فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات ، على شرط ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١٤/٥/١٩٧٠ .

٧٠/١٢٣

اعلان

القيادة العامة بحاجة الى « رافعة فورك لفت الحلقة ٣٥٢٠ » فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات ، على شرط ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٤/٥/١٩٧٠ .

٧٠/١٢٩

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى « زيوت وسوائل مختلفة الحلقة ٩٣٠٠» فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات . على شرط ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٦/٥/١٩٧٠ .

٧٠/١٣٠

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى « حديد مختلف ومواسير للحلقة ٩٠٤٠ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية باوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات على ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ٩/٥/١٩٧٠ .

٧٠/١٣١

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمــان بالقــدر ٢٠

وطريق السلامة. في عقيدة القدر وفي سائر العقائــد ، هي ان نعود فيها الى المنبع الاصلي ، وهو (القرآن الكريم) ، وان نتبع ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ، وان ندع جميع مـا عدا ذلك . .

مــع النصوص

لا بد لي قبل الكلام على النصوص من التذكر بهذه القواعد :

١ — ان عمل العقل منحصر بفهم النصوص ، ولا يستطيع ان يدرك من نفسه حقيقة القدر بالتفصيل. لانه — كما قدمنا — عاجز عــن الخوض فيما وراء المــادة ، لذلك ينبغي اجتناب المباحث التي لم يوضحها النص .

٢ — ان نعرف ان الاصل هو القرآن ، فان تعارضت آية منــه وحديث من احاديث الآحاد ، ولم يمكن التوفيق بينهما على شكــل مقبول ، اخذنا بالآية .

٣ — انه لا يمكن ان يكون في القرآن او صحيــح الحديث نص صريح ، ينكر وجــود امر واقع مشاهد ملموس ، لان الذي انــزل القرآن هو الذي اوجد الواقع ،ولا ينفي ربنا ما اوجده .

٤ — ان كثيراً من النصوص التي يفهم منها الاجبار ، ونفــي الاختيار عن الانسان ، كقوله تعالى: « هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء » . فلا يملك الوليد الذي صور بنتاً ان يجعل نفسه صبياً ، ولا الاسود اللون ان يصير لونه ابيض ، ومثلها قوله تعالى .« وربك يخلــق ما يشاء ويختار ، ما كان لهم الخيرة ». وما يشير الى الاحداث الكونية التي هي فوق طاقة الانسان كقــوله : « افرأيتم ما تحرثون ، أأنتم تزرعونا أم نحن الزارعون . لو نشاء لجعلنه حطاماً » . : « وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو » . وما يدل على الظروف المؤدية الى الصلاح او الفساد ، وليست من صنع الانسان ماقوله : « ونفس ومـــا سواها ، فألهمها فجورها وتقواها » . ومنه الآيات التي جاءت فيها كلمة الهداية بمعنى الدلالة والارشاد ، كقولـــه: « وهديناه النجدين » ، وقوله : « انا هديناه السبيل ، اماشاكــراً ، واما كفورا » .

الذي ظهر لي : ان اكثر هذه النصوص ، تشير الى الامــور التي تؤثر في صلاح الانسان وفساده بعض التأثير ، وليست من صنعه . وقد قدمت القول بان الله لايؤاخذ العبد عليها ، ولا يمكن ان يجبر الله عبده على امر بحيث لايستطيع تركه ثم يعاقبه عليه.

هذه هي النصوص التي وقف عندها اصحاب الفرق المنحرفة ، فأساؤوا فهمها ، واخطأوا في تطبيقها وكان عليهم :

١ — التفريق بين آيات الاخبار عن : مشيئة الله ، وقدرته ، وتصرفه في ملكه ، وآلايات المتعلقة بالثواب والعقاب .

٢ — اعتبار مجموع النصوص لاالوقوف عند افرادها ، ومن تتبع مجموع النصوص رأى ان القرآن يثبت للانسان الحريــة والارادة ، اللتين يترتب عليهما الثواب والعقاب .

فمن يقرأ قوله تعالى عن القرآن: « يضل به كثيراً ، ويهدي به كثيراً». يفهم منه بــادى الرأي ، ان الهدى والضلال امر مقرر ، قدره الله على العباد ، فجعل هؤلاء ضالين ،وهؤلاء مهتدين . ولكن اذا انتبه الى قوله تعالى : « هدى للمتقين » ، وقوله: « وما يضل به الا الفاسقين » . علم ان الهدى والضلال ليس الزاما من الله ، ولكنه تبع لحالة المرء ، فــان كان متقياً ، كان القرآن هدى له ، وان كان فاسقا ، كان له ضلالا .

وتبقى مع ذلك الشبهة قائمــة ، فيقول القائل : وما يدريني اذا كان الله قد جعلني مع المتقين او جعلني مع كالفاسقين ؟ فاذا انتبه الى قوله تعالى : للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ، ومما رزقناهم ينفقون . . ». وقوله : « الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ، ويفسدون في الارض » . علم ان المسألة ليس فيها اجبار ، وان مردها الى صفات واعمال داخله في نطاق حرية الانسان وطاقته .

فأنت تستطيع ان تؤمن بالغيب وتقيم الصلاة ، وتنفق في سبيل الله وتستطيع ان تنقض العهد وتقطــع الموصول ، وتفسد في الارض ، امور في طاقتك عملها ، وفي امكانك تركها . فان عملت الثلاث الاولى ، كنت بذلك من المتقين ، فاستحققت الهداية . وان عملت الثلاث الاخرى ، كنت بذلك من الفاسقين ، فاستحققت الضلال

بحث عقــيم

وهنا يرد قولهـــم : هل عملت السوء بمشيئة الله أم لا ؟ وهل كنت استطيع الا أعمله ؟ وهل خلقت انا عملي ؟ وامثال هذه الامور التي ملأ بحثها كتب علم الكلام . وذلك كله بحث عقيم ، لان الخالق لا يقاس على المخلوقين ، والعقل لا يحكم على الله وصفاته

والله لا يسأل عما يفعل ، وانما يسألنا نحن عن افعالنا ، والله عادل لا شك في عدله ، وخير لنا ان ننظر الى انفسنا ، وان نحسن استعمــال عقولنا ، ونعمل على توجيه ارادتنا الى الخير ، وندع المباحث المتعلقة بالله التي لم يتكلم فيها ، السلف ولا شغلوا انفسهم بها»

الاحتجاج بالقدر

ومن العصاة من يحتج لعصيانه بالقدر ، تقول للزاني : لم زنيت ؟ فيقول : لأنه قدر علي ! وهي حجة واهية ، مردودة من وجهين :

١ — لأن الحســاب والعقــاب يكون على العمل ، وعلى الدوافع اليه والبواعث عليه ، وهذا الزاني لم يطلع على اللوح المحفوظ ، ويرى ان الزنا مكتوب عليه — كما يزعم — ويذهب ليزني تنفيذا لحكم القدر ، وانما تبع الشهوة ، وطلب اللــذة العاجلة ، واستجاب لنداء الشيطان .

وقد احتج المشركون بمثل هذه الحجة فقالوا : « لو شــاء الله مــا ما اشركنا » ، فرد الله عليهم بقوله: « قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ؟ » ، اي : من اين عرفتم قبل ان تشركوا ان الشرك مقــدر عليكم ؟ وهل جربتم الايمان فوجدتم انه ممتنع عليكم

٢ — ان لو كان هــذا المحتج بالقدر صادقا ، لرضي بكل ما يقدره الله عليه ، من فقر ومرض وجوع ، وفقد حبيب ، وذهاب مال ، والمشاهد انه لا يرضى بذلك ، وهــو مقدر عليه ، ولا يسكن اليه ، بل هو يعمل لجمع المال ، ودفع المرض ، واذهاب الجوع ، ويألم لفقد الحبيب ، وذهاب المال ، فلماذا سخر قواه كلها ، واستعمل عواطفه لجلب لذة الدنيا ، ودرء الالم فيها ، ولم يسخر عقله لقمع الشهوة ، ومنع النفس من الحرام الذي ترغب فيه ، وهو يعلم ما في عقبه من العذاب؟

نحن و السلف امام عقيدة القدر

خصوم الاسلام يتهمون المسلمين اليوم بالتواكل والتكاسل ، لانهم يؤمنون بالقدر ، وان كان في هذه التهمة بعض الحق ، كان السبب فيها سوء فهم كثير من المتأخرين لعقيدة القدر ، لقد اتخذها كثير من المسلمين الجاهلين حجة لا رتكاب المعاصي ، وسبباً للكسل والخمول ، مع ان سلفنا قد اتخذوا منها دافعاً الى العمل والى الجهاد.

قرأنا ان الرزق مقسوم ، « ما كان لك سوف يأتيك على ضعفك ، وما كان لغيرك لن تناله بقوتك » . فظن قوم ان مقتضى ذلك تــرك الكسب ، واهمال السعي ، وان نقعد بلا عمل ، وننظر ان تمطرنا السماء ذهباً وفضة ، وان نسافر بلا مال ولا استعداد ...وقرأ ذلك السلــف ، ففهموا منه ان عليهم ان يعملوا كل ما في وسعهم ، وان يبذلوا لجمع المال من الحلال كل ما في طاقاتهم ، ثم اذا استفرغوا الجهد رضوا بمــا جاءهم ، فلم يسخطوا على ربهم ، ولم يحملوا الحسد لمن نال من اخوانهم اكثر مما نالوا ، ولم يبطرهم الغنى ولم يؤلمهم الفقر .

وسمعنا ان الاجل محتــوم ، فاتخذنا ذلك سبباً لاهمــال التوقي والاحتياط ، واضاعة المسؤوليات ، والخلط بين الجريمة المتعمدة وبين القدر الذي وقع بلا جرم ، وسمع ذلك اجدادنا فقالوا : اذا كان الأجل محتوماً لا يموت احد قبل موعده ولو خاض اللهب ، وتلقــى بصدره الرماح ، ولا يتأخر عن موعده ولو اعتصم في حصن له سبعة اسوار ، فلنعمل لما يرضي الله ، نجاهد بأنفسنا في سبيل الله ، لا نخشى الموت لان الموت محتوم ، له موعد لا يسبقــه ولا يتأخر عنه ، ولنجاهد بألسنتنا في انكار المنكر ، ومواجهة الطاغــي الظالم بكلمة الحق ، فاقبلوا لا يخشون في الحق احداً ، ولا يخافون الا الله شيئاً

وفهمنا ان كــل شيء مقدر ، واهملنا دراسة سنن الله في الكون ، وقوانين الطبيعة التي جعلها ربنا سبباً للنفع والضرر ، وكان سلفنا هم علماء علماءها ، وهم الذين يعرفونهــا ويستفيدون منها ، فكان من نتيجة ذلك ان هبطنــا مــن الذروة الى الحضيض ، ونزلنا من الاعالي الى الاسافل ، وكانوا بالايمان سادة الدنيا وقادتها واساتذتها ، فصرنا المسودين المقودين ، وفتحوا بسيف الحق ثلث العالم المتحضر ، وفتح عدونا بسيف الباطل قلب بلادنا .

سبب تقديس الاموات

ولما رأينا (في الماضي القريب) ان حياتنا كلها قد فســدت ، وان الاحياء منا قد ذلوا وذكرنا عــز الاجداد وصلاحهم ، تحول يأسنا من الحاضر الى امل بالماضي ،وصغار احيائنا الى تعظيم امواتنا ، فنشأت من هنا مظاهر تقديس الامــوات ، والاعتماد عليهم ، وانتظار المــدد منهم ، نظن ان نجاحهم وخيبتنا ، تمكنهم من امدادنــا ، فصرنا نقيم الاضرحة الفخمة ، والقباب العالية عليها ، ونبدي من التقديس لها ، ما رجع بنا الى قريب من عقائــد الجاهلية ، وصرنا ننذ النذور لهذه القبور ، ونتوسل بها التوسل الممنوع ، وربما طلبنا من اصحابها النفع والضرر بلا اسباب ظاهرة ، ولا واسطــة ملموسة ، وكل ذلك (رد فعل) لسوء حاضرنا ، وجلال ماضينا .

خلط لامبرر له :

وكل ذلك جر اليه الفهم الخاطئ منا لعقيدة القدر ، هذا الفهم الذي جعل منا مــن يخلط بين النصوص الواردة في الامور الارادية ، التي نملك التصرف فيها ، والامور التي جعلها الله فوق ارادتنا ، واعلى من ان تصل اليها طاقاتنا ، ونشأ هــذا الخلط العجيب في المذاهب الكلامية .

فمن مدع ان الانسان مسير لا ارادة له ، لانه لا يستطيع ان يتحكم في عضلة قلبه مثلا ، ولا عــمل له في اختيار ابويه ، وانتخاب بيئته الأولى ، ونسوا ان الله اعطاه عضلات يتحكم فيها ، واعطاه عقلا يستطيع به ان يصحح (على قدر الامكان) اخطاء بيئته وآثار تربيته .

وتوسع آخرون ، واعطوا ارادة الانسان اكثر ممــا لها في الواقع ، وخلطوا تبعاً لذلك في أمر الثواب والعقاب ، ونسوا ان الله لا يحاسب الانسان الا في حدود حريته وقدرته ، ولا يؤاخذه عــلى ما اكره عليه ، وتخبطوا في البحث عن عدالة الله ، ونسوا الحقيقة الاولى ، وهي ان عدالة الله لا تقاس بمقياس العدالة البشرية ، وطريق السلامة في عقيدة القدر وفي سائر العقائد ، ان نعود فيها الى المنبع الاصلي ..القرآن ، وان نتبع فيها ما كان عليه السلف من الصحابــة والتابعين ، وان ندع هذه البحوث العقيمة التي اثارتها الدراسة الناقصة للفلسفة اليونانية البدائية السطحيــة »

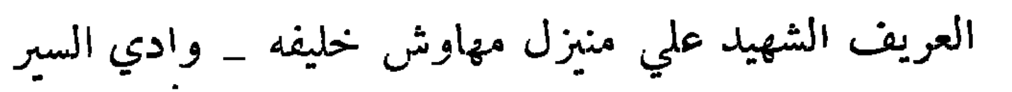
بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين





العريف الشهيد علي منيزل مهاوش خليفه ـ وادي السير



الامام الشهيد الشيخ احمد سليمان فلاح

- ولد شهيدنا البطل في بلال وادي السير وتربى ونشأ فيها في عشيرة عرفت بالرجولة والشهامة هي عشيرة الزيود .
- التحق بالقوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٣/٥/٥٣ برتبة جندي .
- رفع الى رتبة جندي اول في ١/١٠/١٩٥٨ ثم الى رتبة عريف في ١/١/١٩٦٥ .
- تنقل الشهيد العريف (علي) في عدة وحدات عسكرية .
- عرف بين زملائه بنخوته العربية الاصيلة وشهامته وحبه لعمله .
- استشهد البطل خلال احدى الغارات الوحشية التي شنها العدو على منطقة السلط يوم ٤/٨/١٩٦٨ .
- ترك وراءه زوجة وثلاثة اطفال هم ، محمد وهيام والهام .
- رحمة من الله عليك يا (ابا محمد) ولتبقى ذكراك منارا ينير الطريق لاخوانك الجنود الذين يقدمون ارواحهم يوميا دفاعا عن كرامة هذا الوطن وشرف هذه الامة . . والعهد علينا يا (علي) ان نبقى جندا اوفياء مخلصين حتى تنال احدى الحسنيين النصر او الشهادة واهنأ انت ورفاقك في جنات الخلد . .

وأنت يا (محمد) ياأبن الشهيد يكفيك فخرا ان اباك قد قدم نفسه شهيدا ليخط لك ولا خوانك الطريق لتتابع المسيرة من بعده حتى نصل جميعا الى استرداد حقنا ولقاء اهلنا .

أخي الجندي

فلنرخص الأرواح للوطن المفدى والدماء
لنرد عنا ما يبيته العدو من العداء
فأنا وأنت وكلنا كبش الفداء

ما قيمة الدنيا ؟ وما طعم الحياة بلا إباء ؟
ما قيمة الدنيا ؟ اذا هدرت دماء الابرياء ؟
ما قيمة العثرات في وجه الرجال الاقوياء؟

- ولد شهيدنا في مدينة اربد سنة ١٩٣٨ . وهو ابن امامها وخطيبها الشيخ سليمان فلاح .
- اتم في اربد دراسته الابتدائية ثم التحق بالمعاهد الشرعية في دمشق ودرس فيها ست سنوات .
- انه زميلي اعرفه حق المعرفة ، ما رأيت اطيب منه قلبا ، ولا أسلم منه صدرا ، ولا ادمث منه خلقا ، لقد كان بيننا مضرب المثل في كل ذلك .
- التحق في الجيش اماما في ٩/١/١٩٦٢ وهو في مقتبل العمر لقد رأى ان افضل مجال ينفق فيه الانسان ايام عمره هو صفوف المجاهدين يذود عن دينه وعرضه وكرامته .
- تنقل في عدة وحدات وقبل المعركة باشهر انتقل الى كتيبة المدفعية السابعة ، وقد كان يومها حديث عهد بالزواج لم يمض عليه الا اشهر قليلة ، ولما دعا داعي الجهاد كان في مقدمة المتوجهين الى ساحة الشرف والى الارض التي بارك الله حولها ، ومرت ايام الحرب القاسية بمفاجآتها الغريبة ، ولكنه كان خلال تلك المدة يبث الروح العالية في زملائه بافعاله قبل اقواله ، لقد حدثني احد زملائه انه كان من اربطهم جأشا وكان يقول لهم : (ان قدر الله نافذ فلا داعي لان تخور عزائم الرجال) .
- وفي اثناء العودة شاهد امرأة يأخذها الطلق وكأنها في اليوم الذي قال الله عنه : (وتضع كل ذات حمل حملها) فأبت عليه غيرته الاسلامية ان يتركها فنزل من السيارة وغطاها بجبته ليسترها عن العيون وتجمع بعض الناس لمشاهدة هذا الموقف المؤثر ، ورأت طائرات العدو هذا التجمع فانقضت على العزل ، ولم يعرف بعدها شيء عن شهيدنا رحمه الله .
- لقد لقي الله وهو يذود العدو عن وطنه ويذود العيون عن عورات المسلمين ، ومضى الشاب الى ربه في ريعان الشباب فان فاته شيء من متاع الدنيا فان ما عند الله خير للشهداء الابرار .
- فالى رحمة الله يا أحمد ونم في جوار الصحابة المجاهدين في غورنا الحافل بأمثالك من الشهداء ، ولك علينا عهد ان نسير في طريقك فاما النصر واما الشهادة ، والى ان نلتقي بك ان شاء الله تحت راية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم استودعك الله وانا لله وانا اليه راجعون .

جواسيس وخونة

خداع العقيدة....

يتورط بعض الناس في الجاسوسية من أجل المال وآخرون من أجل الجنس اما بالنسبة لتيلر كنت فقد كان له دافع آخر.

دخل تيلر كنت خدمة الدبلوماسية الاميركية سنة ١٩٣٤ وهو في العشرين من عمره. كان ابوه دبلوماسياً. ولهذا وجهه في التعليم ليعده لخدمة الدبلوماسية وليكون سفيراً لاميركا يوماً ما.

وبدأ تيلر كنت العمل من اولى درجات السلم فعمل ككاتب للشيفرة في سفارة الولايات المتحدة بفرنسا وظل يشغل هذا المركز حتى سنة ١٩٣٩ عندما نقل الى السفارة الاميركية في بريطانيا.

وهناك وبعد وصوله لندن مباشرة بدأ العمل كجاسوس.

ففي فجر سنة ١٩٤٠ قابل كنت عن طريق اصدقائه عرفهم في لندن سيدة انجليزية اسمها (آنا ورلف) في الثالثة والثلاثين من عمرها وكانت تعمل في الجماعات المساعدة في اطفاء الحرائق. وكانت آنا مؤمنة بالنازية وتتجسس على وطنها لصالح المانيا.

ومع ان آنا لم تكن ذات جمال أخاذ الا انها سيطرت على تيلر كنت وبثت في عقله ان بريطانيا تدفع اميركا دفعاً للاشتراك في الحرب وانه يستطيع منع اشتراك اميركا في الحرب لو عاونها في عملها. وكان هذا هو التوجيه الذي رسمه النازيون لآنا حتى تصور له عمله في ضوء دافع وطني.

وسأل تيلر كنت آنا عندما اجتمعا في الطابق الصغير الذي تقيم فيه «وماذا استطيع ان افعل لمعاونتك وأنا مجرد كاتب شيفرة في اولى درجات السلم» ودون تردد القت آنا بسرعة بالاجابة التي كانت قد أعدتها من قبل لهذا الموقف.

لو عرف الناس في الولايات المتحدة السياسة الخرقاء التي يتبعها الرئيس (روزفلت) ولو عرفوا ضرر الصداقة التي تربطه بونستون تشرتشل لو عرفوا هذا لتفتحت اعينهم ولامكن سقوط روزفلت في الانتخابات وجاء بدله رجل آخر لا يدفع الولايات المتحدة الى الحرب.

ووجد تيلر كنت حديث الفتاة التي اجتذبته بقوة معقولا ومنطقياً، ودون ان يشك في شيء بدأ يسلمها الرسائل التي تتبادل بين الرئيس الاميركي والوزارة البريطانية وكل ما يصل الى يده من رسائل سرية اخرى يتسلمها من السفير لتحويلها الى شيفرة او لحل شيفرتها.

وفي زيارة اخرى قالت له آنا: «انقل صور المكاتبات التي تصل الى السفارة». ولاربعة شهور ظل كنت ينسخ صورة من كل رسالة تقع في يده. وسلم هذا كله اول فأول لآنا التي بعثت بكل هذه الرسائل الى برلين.

وخلال هذه الفترة امكن لرجال مكافحة الجاسوسية في بريطانيا التقاط رسالتين لا سلكيتين مرسلتين الى ألمانيا وكانت فيهما معلومات مرسلة بشيفرة تمكنوا من حلها.

على ان الذي اقلق هيئة مكافحة الجاسوسية هو المصدر الذي تتسرب منه هذه المعلومات ذلك لانها تبعاً لدرجتها من الدقة كان من الضروري ان يكون المصدر اما الادميرالية البريطانية واما السفارة الاميركية نفسها، وأمكن بحث الامر في سرية تامة وبدقة حتى اتضح ان المعلومات لا تتسرب عن طريق الادميرالية، ومن ثم بدأ بوضوح ان التسرب لابد وان يكون قد حدث من السفارة الاميركية. ووضع تيلر كنت تحت الرقابة. وحدث ان رأى احد رجال مكافحة الجاسوسية الذين كانوا يراقبون تيلر كنت وهو يدخل الطابق الذي تقيم فيه آنا. وتتابعت الاجراءات وتم القبض على تيلر كنت وآنا وولف. وفي المحاكمة قال الادعاء ان تيلر كنت قد نقل وثائق بالغة السرية وانه قد سلمها لآنا وولف التي أرسلتها بدورها الى المانيا.

وحكم القاضي بسجن تيلر سبع سنوات بسبب انه ليس مواطناً بريطانياً وبسجن آنا وولف خمس عشرة سنة.

رسالة من القلب

بقلم احمد العناني

- ١٦ -

كنت تلقاه فكأنه هو المحتاج الى لقائك. ولست انت الذي سعى الى لقائه، وتأخذ منه وكأنما هو الذي يأخذ منك، وتذنب أنت ويعتذر هو، وتسيء أنت اليه فتراه يتقطر حسرة وحنانا وغفرانا كأنه هو المسيء لا أنت، ويحمل اعرض الهموم واثقلها وما فيها هم لنفسه أو لبعض ولده أو والديه، كأنما هو مسئول عن لهفة كل لهيف، وجوع كل جائع، بل حتى وضلالة كل ضال.

قال صاحبي: يا له من وصف أخاذ فهل حقاً كان لنا آباء وأجداد من هذا الطراز، قلت اي وربي، وان احفاداً لهم قليلين جداً مع الاسف لموجودون يعيشون في عنت هذا الزمان على شدة ما يلاقون، وقلة ما يقدرون... قال فهل أجدبت ارضنا فما عادت تخرج غير الشوك والعرق، أم تنكرت آفاقنا فلا يهب فيها غير السموم ولا يثور بأفاقها الا الغبار.. أم ترى تلك الاوصاف لخيار الرجال كانت تهاويل أقلام مبدعة، وخيال خصيب. فما كان لتلك الصور الحسان في الحقيقة من وجود.

قلت استمع الي: انما تشكل اخلاق الناس ثقافتهم بما فيها من مثل وقيم، وبما في نفوس الناس من ايمان بتلك المثل والقيم، ولو قال لي رجل ان اوصاف اهل الفضل من الاجداد كانت على غير الصورة التي وصفتها لك لقلت له كذبت أو اخطأت... فلا يمكن لثقافة رفعت شأن الحياء كل ذلك الرفع، وقدست الشهادة في سبيل الله كل ذلك التقديس، وجعلت لكل مثقال ذرة من الخير أو الشر جزاءه في يوم الفصل، وغالت كل مغالاة الاسلام الحبيبة في كرامة الاحسان والعدل والبر، لا يمكن لمثل تلك الثقافة ان تنتج عند المؤمنين بها ايمان اجدادنا الا تلك النماذج الرفيعه من الانفس الزكية الشريفة الطاهرة.

قال: وما يدريك أنت الان عن ايمانهم. قلت شاهد ذلك في فتوحاتهم وانتشار لغتهم ودينهم وحضارتهم ومفاهيمهم وتأثيرها على سير العالم كله حتى اليوم. قال فما بالنا لا نكون مثلهم؟ قلت: حتى نؤمن بقيمنا مثل ايمانهم.. حتى نحترم دعوتها مثل احترامهم؟.. قال: فان الزمان تغير: قلت ويحك هل تغيرت صفة الاخلاق؟ هل اصبح الكذب مرغوبا والسرقة شرفاً قال لا: قلت فهذه ليست خطيئتي انا وانت ولكنه خطيئة جيل بكامله يحسب أن تغير طرز البناء وادوات الطعام والشراب يعني بالضرورة تغيير الفضائل التي تشكل كيان الروح من الانسان. قال: فما الوسيلة: قلت مهلا لن نرى الوسيلة، ولا نضع اقدامنا في زمان المآسي على نقطة البداية من النهاية الا حين نيأس من جدوى الاصنام التي عبدناها. ونفهم ان آخر هذه الامة لا يصلح الا بما صلح به اولها... برسالة الله الخالده... بأوامره ومناهيه..

بحرف عروك

★ ذكرت اذاعة اسرائيل في ٧٠/٣/١٤ انه قد تم تعيين العقيد يوسف كاليف ناطقاً باسم جيش الدفاع الاسرائيلي بدلا من العقيد رفائيل افرات الذي عين في منصب آخر في جهاز الامن.

★ قالت مجلة جويش ابزرفر — ٣/١٣ انها علمت من مصادر موثوق بها بأن الرئيس الاميركي نكسون سوف لا يدلي ببيان حول طائرات الفانتوم لاسرائيل ولكنه قد يسمح لاسرائيل بأن تاخذ طائرات فانتوم مقاتلة وقاذفة من الطائرات الموجودة بحوزة سلاح الجو الاميركي وذلك في حالة عدم توقيع اتفاقية جديدة قبل انتهاء الاتفاقية الحالية التي تنتهي في العام القادم.

★ نقلت صحيفة عل همشمار ٣/١٦ تصريحاً افضى به الجدناع والشبيبة الاسرائيلي ان الجدناع بدأ مؤخراً بتدريب شباب يهود لمدة سنة وفدوا من الخارج للاقامة في اسرائيل واضاف انه يوجد في الجدناع الآن (١٣) كتيبة شباب يتم تدريبها في (٦) قواعد موزعة بين عربة في الجنوب وبين منطقة الشمال ويقوم الجدناع بالخدمة في مستوطنات الحدود ومساعدة القواعد العسكرية بصورة مختلفة.

★ نقلت الاهرام في ٣/١٩ عن وكالات الانباء العالمية ان بعثة عسكرية اسرائيلية تجري الآن مفاوضات سرية لشراء دبابات (سنتوريون) البريطانية التي يختزنها الجيش الامريكي في هولندا لحساب قوات حلف الاطلسي وان البعثة نجحت فعلا في شراء عدد منها.

★ قالت جريدة هآرتس الاسرائيلية ٣/١٦ ان اسرائيل ستواجه في المستقبل صعوبة في الفصل بين طلباتها الخاصة في الاسلحة من اميركا وبين المشاكل السياسية المختلف عليها: وستكون مسألة مستقبل تزويد السلاح الحديث الى اسرائيل مرتبطة بمواقفها السياسية مثل الانسحاب من المناطق المحتلة وصورة التسوية في المستقبل والمشاريع الاميركية الاخرى.

★ اوضحت صحيفة عل همشمار ٣/١٦ ان حادث شغب وقع بين عدد من المهاجرين اليهود القادمين من ايران وبين رجال الشرطة في مطار اللد وذلك من اجل الحصول على حقوق اكثر وقد تم اخلاؤهم من المطار بالقوة بعد ان اسفر الاشتباك عن جرح اثنين من رجال الشرطة الاسرائيليين.

★ اكدت صحيفة معاريف ٣/١٠ اعتزام حكومة اسرائيل انشاء ضاحية للسكان اليهود في مدينة الخليل باسم «قريات حبرون» وذكرت ان (١٥٦) عائلة يهودية تعد نفسها للاقامة في الضاحية اليهودية بمدينة الخليل.

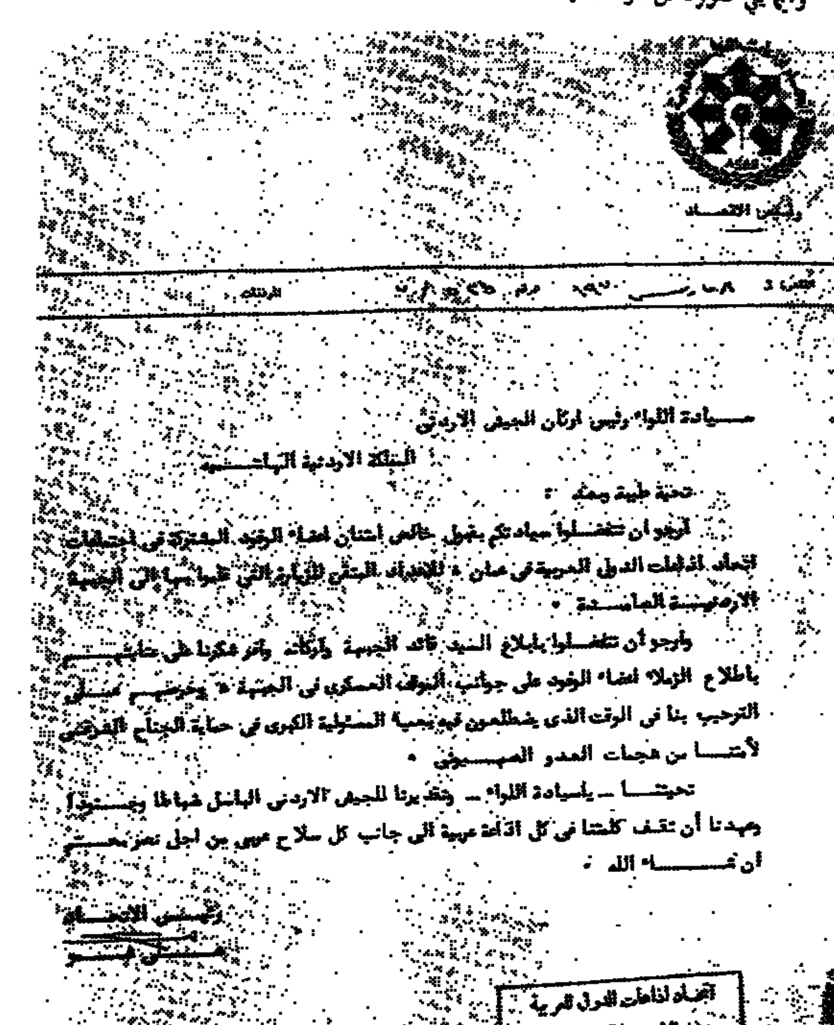
★ نشرت جريدة هآرتس ٣/١٦ نبأ يؤكد من جديد القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية قبل عام تقريباً بمصادرة اراضي قرية (بيت سكارى) — العربية التي تقع اراضيها على مقربة من مستعمرة عشيون في جبل الخليل وتبلغ مساحة الاراضي المصادرة ١٢٠٠ دونم تمهيداً لانشاء مركز قروي في المنطقة.

★ الجمهورية — ٣/١٨ ذكرت مجلة (باري ماتش) الفرنسية ان وزير الدولة الاسرائيلي سيقدم قريباً الى حكومته مشروعاً لتهويد القدس.

ويقضي المشروع بمضاعفة السكان خلال الخمس سنوات القادمة في نفس الوقت الذي يتم فيه توطين المهاجرين اليهود الجدد في المدينة.

بعث الأستاذ علي شمو رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية برسالة الى (سيادة القائد العام) يشكر فيها قائد الجبهة واركانه على الحفاوة التي قابلوا بها اعضاء الوفود خلال زيارتهم الخطوط الأمامية ويحيي فيها قواتنا المسلحة المرابطة على الجناح الشرقي لامتنا العربية .

وفيما يلي صورة عن الرسالة : —



رئيس الاتحاد

سيادة اللواء رئيس اركان الجيش الاردني

المملكة الاردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد :

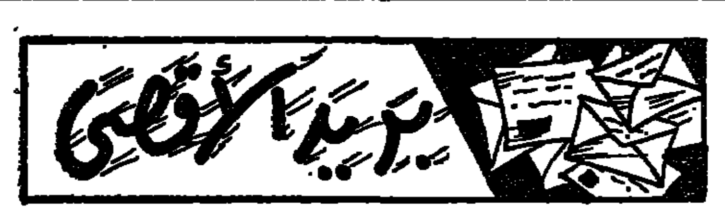
نرجو ان تتفضلوا سيادتكم بقبول خالص امتنان اعضاء الوفود المشتركة في اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية في عمان ، للاعداد المتقن للزيارة التي قاموا بها الى الجبهة الاردنية الصامدة .

ونرجو أن تتفضلوا بابلاغ السيد قائد الجبهة واركانه وافر شكرنا على عنايتهم باطلاع الزملاء اعضاء الوفود على جوانب الموقف العسكري في الجبهة ، و[illegible] الترحيب بنا في الوقت الذي يضطلعون فيه بمهمة المسئولية الكبرى في حماية الجناح الشرقي لأمتنا من هجمات العدو الصهيوني .

تحيتنا — ياسيادة اللواء — وتقديرنا للجيش الاردني الباسل ضباطا وجنودا وعهدنا أن تقف كلمتنا في كل اذاعة عربية الى جانب كل سلاح عربي من اجل نصر [illegible] ان شاء الله .

رئيس الاتحاد

اتحاد اذاعات الدول العربية
الامانة العامة



تحية العروبه الصادقه وبعد

الأخ السيد المشرف على جريدة الأقصى المحترم

اشكركم وأشكر جهودكم الجبارة على هذه الجريده التي هي منا والينا ونسأل الله تعالى ان يسدد خطاكم وخطانا ويحفظ مليك العروبه الحسين بن طلال المعظم.

واني بدوري أقدم لكم هذه الأبيات من الشعر راجياً من سعادتكم نشرها في مجلة الأقصى الغراء وعنوان الأبيات

« بسالة الجيش »

صلوا على النبي صلوا — جيش البواسل طلوا
جيش الاردن أسبوعه — للعدى يستحلوا
جيش الأردن الجبار — واقف على خط النار
بسالة وعزم واصرار — والعدى منه يولوا
حسينا بطل مشهور — على الخير الله دلو
ملكنا عزمه متين — يشبه بصلاح الدين
هيه يا رب العالمين — ملكنا حسين يظلوا

ونتمنى من الله العلي القدير أن يكون النصر حليفنا بعون الله وتحت راية قائدنا وحبيبنا الحسين بن طلال ايده الله والسلام عليكم واسعد الله أوقاتكم .

الجندي : فائق محمد البرغوثي

طرائف

« من فوائد الحموات »

كان رجل وزوجته يتنزهان في سيارة . وعندما وصلا الى بقعة منعزلة ، شاهدا بعض اللصوص يقفون في الطريق ، فهمس الرجل في أذن زوجته قائلا : « ضعي خاتمك وساعتك في فمك ». وأطاعت الزوجة . وعندما اوقف اللصوص السيارة فتشوا الزوجين والسيارة وأخذوا ما معهما من نقود وجهاز راديو وآلة تصوير وغيرها ثم ولوا هاربين . وعلى اثر ذلك اخرجت الزوجة حليها من فمها ، فقال الزوج في لهجة الاسى : « يا خسارة ! لو كانت امك معنا . . لتيسر لنا إنقاذ جميع الاغراض كما انقذنا الحلي!!».

« يشتريه بالّتي هي احسن! »

الزوجة لزوجها بعد عودتها من زيارة الطبيب : « قال لي الدكتور بأنه ما في علاج عشان الرعشة الي عندي الا كبود فرو ! ! ».

«شيء يقلق! »

أراد احدهم شراء سيارة ، وكان متردداً ، فجعل يسأل البائع عن مقدار ما تستهلكه كل سيارة من البنزين . حتى احس البائع بأن اعصابه تكاد تفلت منه ، فلما سأله صاحبنا للمرة العشرين عما تستهلكه إحدى السيارات المعروضة، اجابه ساخراً : «مقدار ملقعةواحدة. » فسأله المشري بنفس اللهجة : «ملعقة شاي ام ملعقة شوربة ؟!».

« جحا »

دخل لص دار جحا واخذ يحمل ما يقع تحت يده وكان جحا نائماً في غرفته . فأحس بحركة اللص ولم يكن منه الا ان جمع ما في غرفة نومه من الاثاث ولحق بالسارق عند خروجه الى ان وصل الى داره . فدخلها على اثره فالتفت اليه السارق وقال له : « ما الذي تفعله هنا ؟»

فأجابه جحا : « او لم تنتقل الى هذه الدار ؟ ! ».

« ابو ابراهيم »

اخي الجندي

شعر الجندي : ابراهيم مصطفى المومني

اخي يا ايها الجندي في الاغوار في الخندق
اخي قد جاء يوم الثأر للاقصى فلن نزهق
اخي قم نحمل الرشاش والايمان قم نصعق
بصوت الثأر قبل النار يا جندي في الخندق

الا يا ايها الجندي في الميدان عالمدفع
لنحمل راية الاسلام فوق القدس كي ترفع
فما دام الدم العربي في اجسامنا يلمع
سنرجع نحو قدس عروبتي . للقدس قم نرجع

اخي في ساحة الشرف الرفيع سينتهي البعد
اخي ليعود مسجدنا ، اخي قم تعقد الوعد
تعود الصخرة الكبرى تعود القدس والمهد
يعود المجد مجد الامس والاجداد والعهد

هناك الى ربي فردوسنا المفقود قم نرجع
لنسمع ذلك الشادي قبيل الفجر ان يطلع
ويغرب ذلك النازي عن ارضي فلن يرجع
ويسطع فجرنا البسام في وطني الا تسمع ؟

لنزحف يا اخي الجندي نحو القدس والكرمل
فقم نمضي بركب الزورق المشدود للقسطل

فلسطين سنأتي يا بلاد العرب لا تهني
سترفع راية النصر القريب على ربي وطني

حول العالم

موسكو :—

● سيطول عمر السيارات والماكنات بمعدل الضعف عما كان عليه في السابق اذ ان جميع البريكات والمحركات في كل سيارة او ماكنة او آلة ستزيد مدة عملها خمسة آلاف ساعة وستوفر على صاحبها الفي روبل اي حوالي سبعمائة جنيه .

ويعود الفضل في ذلك الى الميكانيكي « بوريس جريجوريف » من « مورمانسك » أكبر موانئ شمال غرب الاتحاد السوفيتي الذي اقترح اضافة بعض املاح اليود المعدني او فلوريد البروم الى زيت التشحيم المستعمل للسيارات والآلات .

وأصبحت هذه الطريقة تطبق بنجاح في المصانع الروسية كما سجل امتيازها في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .

تفريخ اسماك المشط صناعياً

● طور معهد ابحاث الاسماك النهرية في اذربيجان طريقة صناعية لتفريخ سمك المشط لحل مشكلة نقص احتياطي الاسماك النهرية كالشبوط والكراكي والبطحيش الصغير .

وكانت بيوض جميع فصائل السمك قد اختفت من نهر « كيورو » وتلاشت نتيجة انشاء محطة كهربائية مؤخراً .

لكن العالم الشاب « اسكيروف » استطاع خلال ثلاث سنوات في مفرخة تجريبية ان يربي الاسماك في البحر وبعد ان نمت وكبرت عادة الى النهر لتضع بيوضها مجدداً وتعود اسماكاً نهرية .

وبناء على التقديرات الاولية فان عملية تفريخ الاسماك النهرية الذي سيطرح قريباً تحت تصرف المفارخ سيزيد الانتاج السنوي من سمك القلي بمعدل ستة اضعاف .

دروس في الجندية

-١-

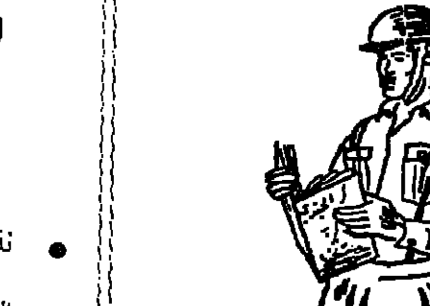
ان الجندية حياة لها طابعها الخاص واسلوبها المعين ومقوماتها الذاتية فهي عالم مستقل وارض محددة ونظام له خصائصه ومميزاته ولا بد لها من أسس ترتكز عليها لتسير في الطريق التي وضعها المخططون وهي كشأن مرافق الحياة وموارد الطبيعة تتعرض للمد والجزر . للقوة والضعف للاخذ والرد ولكن لا بد لها من مبادئ رئيسية تسير بمنهاجها وتعتبر اساس تكوينها حتى تصل الغاية وتنال الهدف وهي بذلك تعتبر نقطة تحول لمن خالفها ليسير في مهاوي الضعف والانحطاط ،والحياة العسكرية هي كلمة واحدة (دفع للغالي وبذل للنفس) وحتى يتحقق هذا لا بد من نظام يسود وقوة تدفع وارادة توجد وقد ترى الحياة العسكرية تحت مبادئ رئيسية منها :—

١ • الطاعة٢ • النظام٣ • الكفاءة ٤ • الخبرة ٥ • الاستقامة٦ • الايمان ٧ • التضحية .

ولمعرفة هذا لا بد من التطرق لكل بند من البنود على انفراد ولنعطيه حقيقة امره ونشرحهاشرحاً موجزاً لنعطي الحاجة والغرض المطلوب .

١ • الطاعة : انها كلمة واسعة المعنى بعيدة المرامي فهي ان يطيع الجندي القائد والاوامر العسكرية دونما تردد او تقاعس وهذا يكلف جهداً عظيماً فالانسان قد تعود في حياته المدنية ان يتصرف الى حد ما كما يريد هو . ان ينهض ان يسير . ان يلبس . ان يتصرف وهو بذلك مسؤول عن نفسه ولكن هذا يختلف عن الجندية فالجندي اذا ترك له المجال ان ينام او ان يتصرف كما تملي عليه رغباته في مجموعة كبيرة واسرة ليس كمثلها في الحياة المدنية فسيؤدي هذا الى انهيار البنيان العسكري وعندها تصبح مجموعة مشوشة لا تسير في طريق واحد ولا تحقق الهدف المنشود . والدليل على هذا انك تجد في الجندية ارقاماً ورتباً عرف اصحابها حدودهم وتمشوا بأنظمتها والجيش القوي الذي تجد به الطاعة العمياء من مختلف الصنوف وعلى مختلف المستويات والامتثال للاوامر العسكرية اذ ان الجندي الذي يتردد في أيام السلم في امر ما مثلا لن تكون عنده الامكانية لتنفيذ الواجب واطاعة الاوامر في الساعة التي سيتخلى بها عن رغباته ومتطلباته الدنيوية ليجود بنفسه وعلى هذا الاساس وضعت قوانين عسكرية لتعاقب من تردد في تنفيذ الطاعة العسكرية واول من ينفذ الطاعة العسكرية عن رغبة لا عن كراهية هم المسؤولون خاصة الضباط إذ بتوفر الطاعة لديهم سيكونون قدوة حسنة لمرءوسيهم ولمن في ادارتهم وبالتالي فستجد الجندي بكل فخر واعتزاز يطيع الاوامر والمسؤولين في كل وقت وحيثما حل ويضع الجيش قسماً عند التحاق الفرد بالجندية متمثلا باطاعة الله . الملك . والمسؤولين وهذا لا غبار عليه فالله سبحانه وتعالى يخاطب المؤمنين بقوله (واطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم) وما دام ان الخالق قد وضع منهاج الطاعة كأساس في الحياة فأجدر الناس بهذا الجندي الذي هو ملك الامة حيث باع نفسه رخيصة في سبيل دينه واهله وليتذكر قول الله سبحانه وتعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة) ولكن الحياة العسكرية تحفها المخاطر وتحيطها الصعوبات وهي مع هذا كله تتطلب فهم الغاية ومعرفة الهدف

ويتطلب من المسؤولين ان يكونوا قدوة حسنة في سلوكهم وتصرفاتهم وليتذكروا قول الصديق(اطيعوني ما اطعت الله ورسوله) .



الملازم الاول عقله حسين

حكم وطرائف

- ندلان ما اتفقا . وشيهان ما اختلفا .
- الغضب رغوة تثيرها نار الجهل .
- من لا يشاهد الملائكة والشياطين في محاسن الحياة ومكروهاتها يظل قلبه بعيدا عن المعرفة ونفسه فارغة من العواطف .
- اكثر الجروح المطعنة من ضمير .
- من لا يتنازل عن رأيه لا يصحح اخطاءه وهو حري ان يفقد الحكمة في غده كما فقدها في يومه .
- انك تصل الى مرحلة النضج عندما تجد نفسك غير قادر على خداع نفسك.
- لقد تعلمنا ان نطير في الهواء كالطيور . وان نغوص في الماء كالسمك . ولا ينقصنا الا ان نتعلم كيف نمشي على الارض .
- اقترض دائما من متشائم لانه واثق سلفا من انك لن ترد اليه ما اقرضك.
- خرج ضباط من اجتماع لقيادة حلف الاطلسي . وكان منهم الامريكي والبريطاني والالماني والفرنسي. وفي اثناء سيرهم مرت عليهم حسناء على ظهر جواد أصيل . فصاح البريطاني اواه ما أجمل هذه الحصان .
وقال الامريكي : — ان سروج رعاة البقر في تكساس افضل من هذا السرج . وعلق . الالماني قائلا يبدو ان هذه المرأة تجيد الفروسية كالعسكريين اما الفرنسي فتنهد قائلا : يا لها من انثى فاتنه ! !
- المتعب ينام على وسادة من حجر ليستريح . اما الكسلان الذي يطلب الراحة لن يجدها في وسادة من حرير .

عن مجلة(الجندي)السودانية العدد ٣

سلمت يمينك

شعر احمد سليم العمري

« تحية تقدير واعتزاز الى من أسقط الطائرة المعتدية والى كل جندي عربي »

سلمت يمينك ايها الجندي يا سيف القضاء
يا من رميت الطائر المشؤوم في كبد السماء
وثأرت للأطفال في أرض الكرامة والنساء

سلمت يمينك ايها الجندي يا رمز الاباء
يا من كرهت العار واشتقت اللقاء
وجعلتنا بالفخر نروي نشرة الأنباء

سلمت يمينك ايها الجندي يا أغلى رجاء
يا رافع الاعلام فوق القمة الشماء
يا صانع التاريخ للاجيال والفجر المضاء

فلنرخص الأرواح للوطن المفدى والدماء
لنرد عنا ما يبيته العدو من العداء
فأنا وأنت وكلنا كبش الفداء

ما قيمة الدنيا ؟ وما طعم الحياة بلا إباء ؟
ما قيمة الدنيا ؟ اذا هدرت دماء الابرياء ؟
ما قيمة العثرات في وجه الرجال الاقوياء

فاضرب أخي فعليك ينعقد الرجاء
لازالة العدوان من أرض الفداء
أرض البطولة والقداسة والعدالة والعطاء

عقبة بن نافع فاتح شمال أفريقيا

بقلم عزت العزيزي

يا رب لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك

هو عقبة بن نافع ابن عبد القيس الفهري من قريش ولد في الاسلام بعد الهجرة فلم يكد يتفتح للحياة الا وجزيرة العرب كلها قد دخلت في الاسلام واتحدت تحت رايته .

تربى في بيت فروسية وقيادة ومع ان والده لم يعرف عنه الكثير ولم يشتهر من جاهلية او اسلام الا انه كان قريب القرابة بعمرو بن العاص وهو من تعرف تقدماً في الزعامة والقيادة السياسية والعسكرية ، وحسبه ان تكون لطفولته وشبابه من قريش ومن العصر الذهبي المشرق للفتوحات الاسلامية والجهاد سواء في عهد النبي عليه السلام او الخلفاء الراشدين .

بدء جهاده

من اوائل المواقع المعروفة التي شهدها عقبة فتح مصر في قيادة عمرو بن العاص ويبدو ان عمر اكتشف فيه محارباً شجاعاً وقائداً موهوباً رغم صغر سنه فارسله على رأس جيش الى النوبة لتأمين الحدود الجنوبية لمصر ، فكان عقبة بجيشه الصغير اول من مهد لفتح النوبة .

عقبة القائد

ارسله عمرو بن العاص على جيش لفتح (جنوب ليبيا ففتحت و زويلـه) على يده واصبح الجزء الشرقي من ليبيا ما بين برقة شمالا الى زويلة جنوباً ارضاً اسلامية ، وعين عقبة قائداً للحامية التي تمركزت في برقة لتكون حجاباً بين المسلمين في مصر وقوات الروم في المغرب، وبقي عقبه قائداً لذلك الموقع طيلة ولاية عمرو بن العاص واقره عبد الله بن ابي السرح الوالي الذي جاء بعده وكان لا ينفك يقود الحملات لتطهير المواقع الغربية منه ولحماية حدوده حتى اصبحت برقة قاعدة عسكرية مأمونة متقدمة انطلق منها المسلمون لفتح افريقيا . ولم يكتف عقبة بالحملات البرية بل كون اسطولا حربياً لنقل الجنود ورغم صغره استطاع عقبة ان يقود فيه حملات موفقة على الساحل الافريقي ويعود غانماً كما ان تلك السفن كانت تحرس شواطىء ليبيا حتى لا يفاجأ المسلمون بحملات رومانية تأتي من البحر .

عقبة الفاتح

في سنة احدى واربعين للهجرة عين عمرو بن العاص الذي عاد لولاية مصر عقبة والياً على افريقيا كلها وذلك يعني انه مسؤول عن كافة المناطق التي تقع غربي مصر ولم يلبث عقبة حتى سار غرباً وبدأ يحتل المناطق الداخلية على تخوم الصحراء ففتح لوائه في بلاد البربر ثم فتح هوارة وطرابلس وغدامس .

وعاد شرقاً وافتتح اجزاء من السودان ، واستعاد سنة ست واربعين ودان التي كان قد افتتحها بشر بن ارطأة سنة ثلاث وعشرين للهجرة ، وبعد ان انتهى من ودان سأل الادلاء هل ورائها احد ؟ فقالوا له (جرمة) فسار اليها ثمانية ايام فلما سمع اهلها بعقبة خرج ملكها لا ستقباله فأمر عقبة ان يأتيه راجلا بلا موكب وكان رجلا ناعماً مترفهاً فأرهقه السير حتى بصق الدم ، فجاء عقبة وقال له لم فعلت بى ذلك وقد اتيتك طائعاً ، فقال له عقبة او بالك وحتى اذا ذكرت ذلك لم احارب العرب وسار حتى افتتح منطقة فزان كلها واذ فرغ من فزان سأل هل من ورائها احد ؟فقيل له (خاور) فسار اليها وكانت حصناً منيعاً فحاصرها شهراً وامتنعت عليه فتركها ومضى جنوباً الى كاوار وعاد الى خاور من طريق مختلف فباغت اهلها وقد اطمأنوا فأخذها ليلا . وبعد ان فرغ من خاور وكاور سأل الادلاء فلم يجد دليلا له علم بما ورائها فعاد الى عسكرة بعد غياب زاد على خمسة اشهر افتتح خلالها مناطق واسعة من قلب ليبيا والصحراء الكبرى بقوات خفيفة منتقاه وبذلك حصر بقايا الروم على الربط الساحلي .

بناء القيروان

ومضى عقبة بعد ذلك غرباً يستعيد البلاد التي كانت قد افتتحت قبله ثم تدنا اهلها ما يعيدهم الى الاسلام ويدخلهم في طاعة الامام المسلم .

وعرف عقبة اسباب التقاص البلدان وارتداد اهلها عندما قال لاصحابه (ان افريقيا اذا دخلها امام اجابة اهلها الى الاسلام فاذا تركها رجع من كان اجاب منهم لدين الله الى الكفر ، فأرى لكم يا معشر المسلمين ان تتخذوا مدينة تكون عزاً للاسلام الى آخر الدهر)

وهكذا اختط عقبة بن نافع القيروان ولم يجعلها على الساحل خوفاً من غزوات الروم البحرية ، واجاب من اقترح ان يجعلها على الساحل : (اني اخاف ان يترقها صاحب القسطنطينية فيهلكها ولكن اجعلوا بينها وبين البحر مالا يدركها معه صاحب البحر) . وقال (قربوها من السبخة) فقالوا له نخاف ان تهلكنا الذئاب ويهلكنا بردها في الشتاء وحرها في الصيف . فقال عقبة (لا بد من ذلك لان اكثر دوابنا الابل وهي التي تحمل عسكرنا والعسكر تغزو فلا بد لنا من الجهاد والمغازي فتكون ابلنا على باب مصرنا في مرعاها آمنة من غارة البربر والنصارى) .

وبدأ ببناء المسجد الجامع ومنحه الناس مساجدهم ومساكنهم من حوله ، بدأ بنائها عام خمسين للهجرة وتم بناؤها عام خمس وخمسين . وهكذا لم تبرز عبقرية عقبة من قيادة الحملات فحسب بل ومن تثبيت اركان الاسلام في القارة الجديدة فكانت القيروان فعلا مركزاً ومنطلقاً لجيوش المسلمين وقاعدة لفتح ما تبقى من شمال افريقيا .

عزله ثم ولايته لافريقيا

ولم يكد يتم بناء القيروان حتى عين معاوية بن ابي سفيان والياً جديداً على مصر وافريقية ومسلمة بن مخلد الانصاري ، فكان اول عمل عمله عزل عقبة ووضع مكانه ابو المهاجر الذي حبس عقبة واساء اليه . وعلم الخليفة في دمشق فأرسل يطلبه عقبة واعتذر اليه معاوية واعاده والياً على افريقية مكان ابي المهاجر ، او ان يزيد بن معاوية هو الذي اعاده والياً .

البقية على ص ١٢

قصص الفداء في الاسلام

عمر بن اميـــة الضمرى

بقلم : منصور الحياري

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امية الضمري ، ومعه جبار بن صخر الانصاري وذلك بعد مقتل خبيب بن عدى واصحابه . قال فخرجا حتى قدما مكة وحبسا جمليهما بشعب من شعابها في مكان يقال له « يأجج » ، ثم دخلا مكة ليلا لئلا ينتبه لهما احد فقال جبار ابن صخر لعمرو : لو انا طفنا بالبيت وصلينا ركعتين . فوافقه عمرو فطافا بالبيت وصليا ركعتين ثم خرجا يريدان ابا سفيان .

ويقول عمرو : فو الله انا لنمشي بمكة إذ نظر الي رجل فعرفني . فقال عمرو بن امية : والله ان قدمها الا لشر — فكأنه ينبه قريشاً ويلفت نظرها الى المهمة التي جاء عمرو وصاحبه من اجلها الى مكة .

فقلت لصاحبي : النجاء — يعني الهرب خوفاً على حياتهما .

فخرجنا نسير مسرعين حتى اصعدنا في جبل . وخرجوا في طلبنا ، حتى اذا علونا الجبل يئسوا منا . فدخلنا كهفاً في الجبل فبتنا فيه ليلتنا ، وقد بنينا دوننا حجارة تحجب عنا انظار المارة من باب الكهف . فلما اصبحنا غد رجل من قريش يقود فرساً له ، فغشينا ونحن في الغار . فقلنا : ان رآنا صاح بنا فنؤخذ فنقتل .

قال : فخرجت اليه فضربته على ثديه بخنجر كنت اعددته لابي سفيان . فصاح صيحة اسمع اهل مكة ورجعت فدخلت مكاني وجاءه الناس يشتدون وهو بآخر رمق .

فقالوا من ضربك ؟ قال : عمرو بن امية ومات لوقته ولم يدل علينا فاحتملوه . فقلت لصاحبي لما أمسينا : النجاء .

فخرجنا ليلا من مكة نريد المدينة فمررنا بالحرس الموكلين بحراسة جيفة خبيب ، فقال احدهم : والله ما رأيت كالليلة اشبه بمشية عمرو بن امية لولا انه بالمدينة لقلت هو عمرو .

قال : فلما حاذا عمرو الخشبة شد عليها واحتملها وخرجا مسرعين يشتدان . وخرجوا وراءه ، حتى اتى جرفاً بمهبط بمسيل واد في مكة يسمى « يأجج » فرمى بالخشبة في الجرف واختفى في سهوب تلك الرمال التي تغطي منعطفات ذلك الوادي وغيبه الله عنهم ، فلم يسمعوا له حساً ولم يستطيعوا ان يدركوه . ونكصوا على اعقابهم لم يعثروا له على اثر بعد ان يئسوا منه ولم يقدروا عليه .

قال عمرو : وقلت لصاحبي النجاء . النجاء . حتى تأتي بعيرك فاني سأشغل القوم عنك .

قال : ومضيت حتى عرجت على جبل من جبال مكة يقال له « ضجنان » ثم اويت الى كهف في الجبل فاختفيت به عن السابلة فبينا انا فيه اذ دخل علي شيخ من بني الديل اعور ، في غنيمة له .

فقال : من الرجل ؟

فقلت : من بني بكر فمن انت ؟

قال : من بني بكر .

فقلت : مرحباً .

البقية على ص ١٢

تتمة عقبة بن نافع

استئناف الجهاد والفتح

وعد عقبة الى قاعدته (القيروان)يجهز الجيوش ويسرج لاستئناف الفتح ولم يكن ليقيم في القاعدة ويبعث القادة للفتح بل عين والياً على المدينة وانطلق هو بنفسه يقود الجيش مجاهداً في سبيل الله .

وصيته لابنائه

وقال لابنائه وقد عزم على الخروج للجهاد (اني قد بعت نفسي من الله عز وجل فلا ازال اجاهد من كفر بالله . يا بني اوصيكم بثلاث خصال فاحفظوها ولا تضيعوها ، اياكم ان تملأوا صدوركم بالشعر وتتركوا القرآن فان القرآن دليل على الله عز وجل ، وخذوا من كلام العرب ما يهتدي به اللبيب يؤيد لكم على مكارم الاخلاق ثم انتهوا عما وراءه . واوصيكم الا تداينوا ولو لبستم العباء فان الدين ذل بالنهار وهم بالليل ، فدعوه تسلم لكم اعراضكم واقداركم ، وتبقى لكم الحرمة في الناس ما بقيتم . ولا تقبلوا العلم من المغرورين المرخصين فيجهلوكم دين الله ويفرقوا بينكم وبين الله تعالى . ولا تأخذوا دينكم الا من اهل الورع والاحتياط فهو اسلم لكم ثم قال لهم عليكم سلام الله واراكم لا تروني بعد يومكم هذا . ثم قال : اللهم تقبل نفسي في وهنالك واجعل الجهاد رحمتي ودار كرامتي عندك) .

فتح الشمال الافريقي

وانطلق عقبة غرباً مطهراً الساحل الافريقي وافتتح بلدة بلدة حتى وصل طنجة ومن هناك عزم على عبور المضيق الى اسبانيا ، غير انه التقى ببطريق رومي اسمه يليان ودخل في طاعة عقبة ونصحه قائلا : اتترك كفار البربر خلفك وترمي بنفسك في بحبوحة الهلاك مع الفرنج ، ويقطع البحر بينك وبين المدد .

وهكذا اتجه عقبة الى تطهير البلاد من الداخل من جهة والى اتمام فتح سواحل المغرب على المحيط الاطلسي بعد ان فتح جميع المدن الواقعة على البحر الابيض المتوسط .

ومضى فعلا حتى خاض بفرسه بمياه الاطلسي وقال كلمته التي سجلها له التاريخ اللهم اشهد اني قد بلغت المجهود ولولا هذا البحر لمضيت اقاتل من كفر بك حتى لا يعبد احد من دونك .

استشهاده

بعد ان تم لعقبة فتحه المبين ودان له الشمال الافريقي كله قفل الى القيروان وعندما وصل الى موقع « طبنة » وهي لا تبعد كثيراً عن القيروان فرق جيشه وامرهم بالعودة الى القيروان متفرقين ، واستبقى معه قرابة ثلاثمائة رجل ثقة منه باستتباب الامر له وانقطاع اي مقاومة ، واتجه جنوباً لناحية الشرق الى بلدة « تهوزة » وكانت في طاعته وكان قصده من الزيارة تفقد الناس وتذكيرهم بالطاعة ودعوتهم للاسلام . فلما رأى الروم قلة من معه حدثتهم نفسهم بالغدر فأغلقوا عليه باب حصنهم وشرعوا يشتمونه وهو يدعوهم للاسلام .

وكان مع عقبة قائد رومي كان قد اسلم من قبل هو « كسيلة » وكان معه كذلك ابو المهاجر الوالي السابق لافريقيا الذي حبس عقبة من قبل وكان ابو المهاجر موثقاً بالحديد .

وكشف كسيلة الرومي عن وجه الغدر وانضم هو ومن يلوذ به الى المتمردين من اهل تهوزة واطلق عقبة سراح ابي المهاجر وقال له الحق بالمسلمين وقم بأمرهم وانا اغتنم الشهادة .

فلم يقبل ابو المهاجر وقال : وانا ايضاً اريد الشهادة ، وهكذا تذوب الاحقاد والحزازات الشخصية بين المسلمين عندما يهددهم خطر العدو من الخارج ، وكسر عقبة وجميع من معه جفان سيوفهم وتقدموا الى المتمردين والمرتدين فقاتلوهم وتكاثر الروم والبربر عليهم فقتل عقبة وثلاثمائة من المسلمين معه كانوا خيار جنده معظمهم من كبار الصحابة والتابعين من علماء القرآن فكانت وقعة تهوزة عام ٦٢ اشبه بمعركة بئر مؤتة زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

إرادة ملكية سامية

صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على عطوفة رئيس هيئة الاركان اللواء الركن علي الحياري بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى .





خاطرة

بقلم : الملازم الاول علي الزعبي

مع مطلع نيسان من كل عام ، تبدأ الارض تتململ من سباتها الذي انسحب عليه فصل كامل.. بكل ما فيه من عبء الليالي المدلهمة ، والايام المتجهمة العبوسة . . . ورياح تصفع وجه الجبال والهضاب بسياطها الشديد . . وبحور السماء المتفجرة تنهمر فوقها لتحيل الوجود كله الى زورق كبير يجدف عبر الامواج ، ليرسو في نهاية المطاف على شاطيء اخضر جميل ، يعج بالشذى والزهر المتفتح..الذي يلون الوجدان ، ويبعث في كل الوجود الحياة والبهجة والحبور.. فمع مطلع كل فجر ، تتدفق شلالات النور من نهر الصباح ، تغمر الوجود بفيض من السرور ، فتقرأ في أساريرها كل معاني الشكر والتسبيح لله وتنطلق الطيور مع اطلالة الصبح الندي ، تسبح للخالق العظيم على الائه ونعمائه . . . فتمتزج صلاتها بثغاء الشاء في المرعى ، وخرير ساقية منسابة من عين منحدر ، تغني لعرائس الشومر والزعتر وهي تعبث بذيل سلسبيلها المترقرق على حصى كأنه اللؤلؤ ، وقد غرقت فيه اقدام الصخور تغتسل مما علق بها من أدران كانون . . . ومع النسيم العليل ، حيث تجدف موجاته على صفحات الغدران يسترسل اللحن من كبد ذاب على اضلاع ناي حمل الحب مني وغناه لحناً . . فمع كل اهزوجة حداء حصيلة عام من الذكريات والاماني وفي الموكب الكبير ...عرس الربيع . . .تخطر اسراب الحسان تلون الرؤى والخواطر ، وتطرز الموكب بوشي ماله نظير. . . .

طبعت في
مطابع القوات المسلحة الاردنية

بقية قصص الاسلام

فاضطجع ثم رفع عقيرته — صوته—فقال :

ولست بمسلم ما دمت حياً
ولست ادين دين المسلمينا

فقلت في نفسي . ستعلم ، فأمهلته حتى اذا نام اخذت قوسي فجعلت سيتها — طرفها الدقيق المنحني — في عينه الصحيحة ، ثم تحاملت عليها حتى بلغت العظم . ثم خرجت حتى جئت مكاناً يسمى « العرج » ثم سلكت طريق ركوبه(١) حتى اذا هبطت النقيع (٢) اذا رجلان من قريش من المشركين كانت قريش بعثتهما عينا الى المدينة يتجسسان .

فقلت : استأسرا .

فأبيا . فرميت احدهما بسهم فقتلته . ثم استأسر الآخر فاوثقته رباطاً وقدمت به المدينة حتى جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . واخذ يسرد قصته عليه ، ورسول الله يضحك ويعجب من هذا الفدائي الشجاع الذي بذ اقرانه في الجاهلية واشتهر بالشجاعة وسرعة العدو وما ان سمع بالرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام ، حتى سارع يعلن اسلامه وينضم الى كتيبة القرآن وفدائيي الاسلام . ليكون طليعة ومنسراً . وله قصص في الفداء كثيرة . هذه واحدة منها سنتبعها باخرى انشاء الله .

منصور الحياري

١) ركوبة—ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .
٢) النقيع—موضع ببلاد مزينة على ليلتين للمدينة .

تتمة اخبار خط المواجهة

● في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم قامت بضع طائرات للعدو بقصف منطقة الطيبة جنوبي البحر الميت وفي الوقت ذاته فتح العدو نيران مدفعيته على نفس المنطقة وقد تصدت مقاومتنا الارضية للطائرات المغيرة وقامت مدفعيتنا بقصف معاكس لمصادر نيران العدو.

استمر تبادل الرماية بين قواتنا وقوات العدو حتى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم حيث توقف . نتج عن ذلك اصابة خمسة من افرادنا بجروح بسيطة اما خسائر العدو فكانت إسقاط طائرة مقاتلة للعدو شوهدت وهي تهوي محترقة داخل المنطقة المحتلة

الاحد ٩٧٠/٣/٢٩

⊙ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اغارت اربعة طائرات مقاتلة للعدو وعلى منطقتي الحرزة والذراع شمال غرب الكرك بعشرين كيلو متر تقريباً مستخدمة الصواريخ والقنابل من مختلف الاوزان وقد تصدت لهما مقاوماتنا الارضية طيلة مدة الاغارة التي استمرت عشرين دقيقة ولم تقع خسائر بين قواتنا .

لقد نتج عن القصف الجوي الذي تعرضت له قواتنا في منطقتي الحرزة والذراع استشهاد اثنين أحدهما برتبة ضابط وأصابة خمسة أخرين بجروح بسيطة .

كلمات متقاطعه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي

١ — جريدة اسبوعية : مادة قاتلة .
٢ — اسم علم مؤنث . عثر .
٣ — مدينة عراقية .
٤ — نهر عربي شهد معارك ضارية على ضفتيه .
٥ — عكسها حيوان مفترس ، مكتوم ، حرفان متشابهان .
٦ — يجمع ، جدها في كلمة يستغفره .
٧ — بمعنى إمنح ، عكسها اغني .
٨ — كاتبة عربية ، مرض معدي ، اداة نصب ٥
٩ — نسير ، عكسها الكلمة الاولى لاحدى اغنيات ام كلثوم .

عامودي

١ — أحد برامج الاذاعة . حرف جر .
٢ — خاصتي ، سهل مبعثرة ، بحر .
٣ — معركة حولت مجرى الاحداث العربية .
٤ — يقرأ مبعثرة ، عكسها يشتم .
٥ — جسير .
٦ — احد لدى الاحلاف العسكرية .
٧ — جحر ، احد اعضاء الجسم .
٨ — عكسها لمس ، عكسها نشيد لمحمد عبد الوهاب .
٩ — عكسها ماء الحياة ، احدى شهور فصل الربيع .

اعداد العريف : سعيد حداد

الجندي الاردني
فاضل الاخلاق
شجاع القلب
بارع القتال

هدف كل جندي اردني ... النصر او الشهادة في سبيل الله